



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغاثم

معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تخصص النشاط البدني المكيف

الالعاب الشعبية في المجتمع الجزائري

بحث وصفي اجري على بعض مدن الغرب الجزائري

تحت اشراف الدكتور

. بن زيدان حسين

من اعداد الطلبة

. زرادني العربي

. لحلاح محفوظ

السنة الجامعة: 2016 / 2017

كلمة شكر

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الخلق

سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

بعد انجاز هذا البحث المتواضع نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من قدم لنا يد المساعدة

الى الدكتور بن زيدان حسين على اشرافه وتوجيهات القيمة لنا لانجاز هذا العمل

الى جميع اساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم

نشكر جميع الرؤساء و المدربين و الممارسين للالعاب الشعبية على دعمهم و تعاونهم

لاتمام هذه الدراسة والى جميع الاصدقاء الذين قدموا لنا يد المساعدة من قريب او بعيد

شكرا

اهداء

الى من قال فيهما الرحمن "ولا تقل لهما اف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما "
الى الوالدة العزيزة و الوالد الكريم اطال الله في عمرهما و الى كل اخوتي واخواتي

الى جميع الزملاء

الى كل افراد عائلة زرادني الى كل الاحباب دون ذكر الاسماء

و اخص بالشكر الدكتور بن زيدان حسين

شكرا الى زميلي الذي شاركني هذا العمل المتواضع

زرادني العربي

اهداء

قبل كل شيء اهدي هذا العمل المتواضع الى الوالد العزيز رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه

الى الوالدة الكريمة حفظها الله و اطال في عمرها

الى كل عائلة لحلاح اخوة و اخوات و كل الاصدقاء و الى من شاركني هذا العمل زرادني

العربي

و كل الشكر و التقدير الى الدكتور بن زيدان حسين

لحلاح محفوظ

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	كلمة شكر
ب	اهداء
د	المحتوى
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الاشكال البيانية

التعريف بالبحث

1	1.مقدمة
2	2.الاشكالية
3	3.اهداف الدراسة
3	4.فرضيات البحث
3	5.مصطلحات البحث
7	6.الدراسات السابقة و المشابهة

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: أهمية الألعاب الشعبية للفرد

19	تمهيد
19	1.تعريف الألعاب الشعبية
20	2.الصحراء منبع التراث الشعبي

20	3.اهداف اللعبة الشعبية و وظائفها
22	4.الاهمية الثقافية للالعاب الشعبية
22	5.اللعبة الشعبية و التنمية الثقافية
23	6.خصائص الالعاب الشعبية
25	7.فوائد الالعاب الشعبية و مجالات تاثيرها
25	8.تاثير الالعاب على الجانب الجسمي
26	9.تاثير الالعاب الشعبية على الجانب العقلي
26	10.الألعاب الرياضية التقليدية بين الاهتمام العالمي والنفور المحلي
27	11.تعزيز وتطوير الرياضة والألعاب التقليدية
28	12.ما قامت به اليونيسكو في هذا الصدد
29	13.الألعاب الرياضية التقليدية في الجزائر
31	14.سبل المحافظة على تراث الالعاب الشعبية
33	15.نماذج من الالعاب الشعبية
33	1.15 لعبة العصا
40	2.15 لعبة السيق
43	3.15 لعبة رياضة القوس
44	4.15 لعبة الغميضة
46	5.15 لعبة الضامة
46	6.15 لعبة الكبيبة
47	7.15 لعبة سباق الهجن

47	8.15 لعبة المكشاح
48	9.15 لعبة باهنكور
49	10.15 لعبة الدق
49	11.15 سباق الخيل
50	12.15 البارود

خلاصة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الاول منهجية البحث واجراءاته الميدانية

52	تمهيد
52	1. الدراسة الاستطلاعية
52	2. منهج البحث
53	3. مجتمع و عينة البحث
53	4. ضبط متغيرات البحث
54	5. مجالات البحث
54	1.5 المجال البشري
54	2.5 المجال المكاني
54	3.5 المجال الزمني
54	6. أدوات البحث
55	7. الدراسة الإحصائية

الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج

1. عرض و تحليل النتائج

2. الاستنتاجات

3.مقابلة الفرضيات بالنتائج

4. التوصيات

5. الخاتمة العامة

6.قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يمثل سن أفراد العينة	56
2	يمثل المستوى التعليمي للأفراد العينة	57
3	يمثل جنس أفراد العينة	58
4	يمثل المنخرطين في الألعاب التقليدية	59
5	يمثل أصناف المنخرطين	60
6	يمثل فئة المنخرطين في الألعاب التقليدية	61
7	يمثل برنامج الألعاب عند الأسوياء و المعاقين	62
8	يمثل الأجهزة و الأدوات للممارسة الألعاب التقليدية	63
9	يمثل الميادين الخاصة لممارسة الألعاب التقليدية	64
10	يمثل الأدوات و الأجهزة خاصة لممارسة الألعاب التقليدية	65
11	يمثل العاب الشعبية مفيدة في الزمان و المكان	66
12	يمثل الألعاب التقليدية لها دور في المجتمع و خاصة بالنسبة للفرد	67
13	يمثل الألعاب تعتبر من العادات و التقاليد	68
14	يمثل اعتبار اللعب من الثقافة	69
15	يمثل الاهتمام بالألعاب التقليدية	70
16	يمثل الألعاب بسيطة و سهلة بأدائها	71
17	يمثل الألعاب تعد من التراث غير المادي	72
18	يمثل الألعاب التقليدية تهدف إلى تنمية	73
19	يمثل الطابع الذي تتميز به الألعاب التقليدية	74
20	يمثل المشاركة في الدورات المحلية الخاصة و الوطنية بالألعاب الشعبية التقليدية	75

76	يمثل تنظيم دورات في الألعاب التقليدية	21
77	يمثل المساهمة في التشهير بالألعاب التقليدية	22
78	يمثل القيام بالإعلانات و الإشهار على مستوى المؤسسات العامة و الخاصة	23
79	يمثل دعم السلطات للألعاب التقليدية	24

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
57	يبين النسبة المئوية لسن أفراد العينة	1
58	يبين النسبة المئوية للمستوى التعليمي للأفراد العينة	2
59	يبين النسبة المئوية لجنس أفراد العينة	3
60	يبين النسبة المئوية للمنخرطين في الألعاب التقليدية	4
61	يبين النسبة المئوية لأصناف المنخرطين	5
62	يبين النسبة المئوية لفئة المنخرطين في الألعاب التقليدية	6
63	يبين النسبة المئوية لبرنامج الألعاب عند الأسوياء و المعاقين	7
64	يبين النسبة المئوية لأجهزة و الأدوات للممارسة الألعاب التقليدية	8
65	يبين النسبة المئوية للميادين الخاصة لممارسة الألعاب التقليدية	9
66	يبين النسبة المئوية لأدوات و الأجهزة خاصة لممارسة الألعاب التقليدية	10
67	يبين النسبة المئوية للألعاب الشعبية مفيدة في الزمان و المكان	11
68	يبين النسبة المئوية لألعاب التقليدية لها دور في المجتمع و خاصة بالنسبة للفرد	12
69	يبين النسبة المئوية لألعاب تعتبر من العادات و التقاليد	13
70	يبين النسبة المئوية لاعتبار اللعب من الثقافة	14
71	يبين النسبة المئوية لاهتمام بالألعاب التقليدية	15
72	يبين النسبة المئوية لألعاب بسيطة و سهلة بأدائها	16

73	يبين النسبة المئوية لألعاب تعد من التراث غير المادي	17
74	يبين النسبة المئوية لألعاب التقليدية تهدف إلى تنمية	18
75	يبين النسبة المئوية للطابع الذي تتميز به الألعاب التقليدية	19
76	يبين النسبة المئوية للمشاركة في الدورات المحلية الخاصة و الوطنية بالألعاب الشعبية التقليدية	20
77	يبين النسبة المئوية لتنظيم دورات في الألعاب التقليدية	21
78	يبين النسبة المئوية للمساهمة في التشهير بالألعاب التقليدية	22
79	يبين النسبة المئوية للقيام بالإعلانات و الإشهار على مستوى المؤسسات العامة و الخاصة	23
80	يبين النسبة المئوية لدعم السلطات للألعاب التقليدية	24

1. مقدمة

نعيش في وقتنا الحاضر في عالم متغير يختلف كثيرا عما كان عليه من قبل، إنه عالم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة والفائقة والرقمية، التي غيرت المجتمع من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي رقمي، فجعلته مجتمعا متطورا في جميع المجالات وجميع التخصصات، وسرّعت من التعاملات اليومية للأفراد ونشرت الكثير من الثقافات الرقمية التكنولوجية حتى بدء البحث والعمل على استعمالها في الترفيه والتسلية والترفيه عن النفس، وهذا ما نتج عنه تطوير ألعاب الفيديو وتحديث الألعاب الإلكترونية، التي أنتجت لنا في المجتمعات العربية والإسلامية شعوبا مجردة من موروثها الثقافي والحضاري. (ايناس حسن علي، 2002، صفحة

(924

كما تتفرد كل ثقافة و مجتمع بمجموعة من الالعاب الضاربة في الزمن و التي تناقلتها الشعوب و الاجيال عبر الزمن و هذه الالعاب يطلق عليها اسم الالعاب الشعبية و التي من خلالها تنقل عدة خصائص ثقافية و حضارية مراعية بذلك التقاليد و العادات السائدة في المجتمع . (المنظمة العربية للتربية و الثقافة , 1990 , صفحة 43)

وعليه تشكل الالعاب الشعبية احد اهم عناصر التراث الشعبي وجزءا مهم من الذاكرة و الوجدان الجماعي لاي مجتمع فهي نتاج للتكوين الثقافي و الحضاري و انعكاس للبيئة الطبيعية و الجو الاجتماعي السائد

و الالعاب الشعبية جزء لا يستهان به من عادات أية شعب بما فيه الجزائري، ف من منا لا يحن إلى ذلك الماضي البعيد، إلى أرجوحة ركبها أو كرة شارك في صنعها أو عروسة من بقايا قماش كانت هي البداية الأولى لرسم تقاسيم المستقبل كما يراه صاحبه آنذاك .فهي وما يصاحبها من أناشيد وحركات ولغة وسلوكيات تبقى موروثا حيويا من تراث أجدادنا

إن الألعاب الشعبية ليست حكرًا على الصغار فقط، فالكبار أيضا لهم حظ منها، وهي قاسم مشترك بين الصبيان والبنات، فبعضها ألعاب صبيان وبعضها يقتصر على البنات، والبعض الآخر يشترك فيها الطرفان، ولكل لعبة موسمها. و من هذا المنطلق يريد الطالبان معرفة واقع الالعاب الشعبية ببعض المدن الجزائرية من خلال ممارستها و طبيعتها .

2. الإشكالية

الالعاب الشعبية ظاهرة من ظواهر النشاط الاجتماعي عرفتها شعوب الارض جمعاء وهي ارث شعبي تتعاقب عليه الاجيال ويبدو اللّعب أيضاً ظاهرة فطرية أو غريزية عند المخلوقات كافة، إذ كثيراً ما نشاهد صغار الحيوان تقوم بحركاتٍ هي إلى اللّعب أقرب منها إلى أيّ مرمى آخر، وهذه النزعة المتأصلة لا تبقى عفوية بل تتناوَق الحاجات والحوافز، ويعتريها كثير من التطور الذي يرافق عادةً سلوك الإنسان.

وتراثُ الشعوب حافلٌ بهذه الألعاب، ولها عموماً خصائصٌ مشتركة، كاعتمادها على رشاقة الحركة، وسرعة تبديل المراكز والاستعراض اللطيف والبداهة، ممّا يسهم، على نحوٍ غير مقصودٍ، في تطوير اللياقة البدنية وإكساب المرونة والقوة وغيرها.

وتمارسُ هذه الألعاب على صورٍ مختلفة، قد تكون فردية أو زوجية أو زميرية أو جماعية، وبعضها يؤدي على رقاع خاصة كالشطرن والبُرْجيس، و بعضها أيضاً محوج إلى أدوات كالكرات والعصي والصوّالجة والحبال وغيرها. كما يمكن أن تُسلك الرقصات والدبكات بأنواعها في نظام الألعاب الشعبية لما تتطلبه من حركات سريعة ورشيقة. وأما أمكنة ممارسة هذه الألعاب وأزمنتها فليست محددة، إذ يمكن ممارستها في أي مكان يصلح لذلك، ويساعد على أن تكون اللعبة متدرّجة من الأسهل نحو الأصعب، ويمكن أن تكون في الليل أو في النهار. ويجعل بعض المشتغلين بالرياضة هذه الألعاب ضمن الألعاب الصّغيرة للتشابه القائم

التعريف بالبحث

بينهما من حيث الشكل والمضمون. والأمثلة على الألعاب الشعبية في تاريخ الشعوب كثيرةٌ غفيرةٌ، ويعدّ كثير منها نواةً وأصلاً لكثير من الألعاب الرّياضية الحديثة.

والتراث الجزائري حافل بهذه الألعاب و لها عموماً خصائص مشتركة كاعتمادها على رشاقة الحركة و سرعة تبادل المراكز و الاستعراض البسيط و سرعة البديهة مما يسهم في تطوير اللياقة البدنية و إكساب المرونة و القوة و غيرها وقد يصاحب الأداء الحركي لبعض الألعاب اداءً غنائياً و تعبيرياً . ولكن من خلال الواقع الحقيقي نلاحظ قلة ممارسة الألعاب الشعبية لدى المواطن الجزائري خاصة في المدينة التي نقطن بها . و من خلال زيارة بعض الأندية الخاصة بالألعاب الشعبية و ما لمسناه من رؤسائها انه يوجد عدد قليل من الأندية الخاصة بالألعاب الشعبية كما هي محصورة في بعض الألعاب دون غيرها و من هذا جاءت فكرة البحث هو معرفة واقع الألعاب الشعبية في المجتمع الجزائري وعليه تم طرح التساؤلات التالية :

▪ هل تولى الألعاب الشعبية بالأهمية الكافية؟

▪ ما طبيعة ممارسة الألعاب الشعبية؟

3. اهداف البحث :

▪ الكشف عن واقع الألعاب و الرياضات الشعبية التقليدية في المجتمع الجزائري.

▪ معرفة طابع الألعاب والرياضات الشعبية

▪ لفت الانتباه حول أهمية المحافظة على الألعاب الشعبية

4. فرضيات البحث :

لا تولى الألعاب الشعبية الاهتمام الكافي من طرف المواطن .

طبيعة الألعاب الشعبية هي تنافسية بدرجة اكبر .

5. مصطلحات البحث:

1.5 تعريف اللعب :

لغة : كلمة العَبُّ و اللعبُ ضد الجد لعب يلعبُ لعبا و لعب و تلاعب و تلعب

اللعب بالكسر : مثل اللعب و في الحديث : لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جدا اي ياخذة و لا يريد سرقة و لكن يريد ادخال الهم و الغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية . (بوزيد، 1992، صفحة 19)

اصطلاحا : يعتبر اللعب عمليات ديناميكية تعبر عن حاجات الفرد الى الاستمتاع و السرور بدافع النشاط التلقائي للترويح و الترفيه عن النفس .

اللعب ظاهرة طبيعية فطرية لها ابعدها النفسية و الاجتماعية المهمة و هو كل الوان النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتباره نشاط غير جاد غير مرتبط بالاهتمامات المادية ومقتصر على حدوده الملائمة وينفذ وفق قواعد مضبوطة. (سلامة، 2006، صفحة 16)

كما يعرف اللعب على انه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية . (عدس ومصلى، 1980، صفحة 68)

و كانت المحاولات الأولى لتفسير اللعب على يد أفلاطون والذي أدرك القيمة العملية للعب ، كما رأى أرسطو ضرورة تشجيع الأطفال على اللعب بالأشياء التي يستعملونها ويرى شكسبير أن اللعب هو المهم . كما نادى فرويل وبيستالوزي وروسو بإدخال اللعب في إهتمامات الطفل الطبيعية ومراحل نموه.

فكانت هناك محاولات عديدة لتفسير اللعب فمن وجهة نظر لازاروس أن اللعب يستخدم

التعريف بالبحث

وسيلة لتجديد النشاط والترفيه ، وهو صاحب نظرية الإسترخاء العام لقوى الفرد المجهد من أعصاب متوترة وعضلات متشنجة.

كما فسر هيريت سبنسر اللعب على أساس الطاقة الزائدة ، واعتبر أن اللعب أصل الفن حين إستخدمت فكرته لإنشاء الكثير من مساحات وألعاب وحجيرات رياضية وبدنية. وفسر ستانلي هول اللعب على أساس مراحل تطور البشرية ، تدعى نظريته بالنظرية التلخيصية التي تعتمد في الأساس على نظرية داروين في النشوء والإرتقاء وكانت هناك محاولات لتفسير اللعب على أساس الغزيرة أو بوصف اللعب كحالة تقترن بالضحك والمدح ، على إعتبار أن الضحك بمثابة دلالة على اللعب.

المفهوم الاجرائي :

اللعب هو نشاط عبر حركة او سلسلة من الحركات يقوم به الفرد بهدف المتعة و التسلية ويكون عبارة نشاط بدني او فكري مبذول يرتبط بالمتعة و الفرح.

2.5 تعريف الالعاب :

هي احد اشكال الظاهرة الحركية او النشاط البدني و هي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب والرياضة و هي اكثر تنظيما من اللعب و اقل منها الرياضة كون الرياضة ذات صورة نظامية منظمة اذ تتضمن الالعاب الخصائص التالية انها قابلة للتكرار و تنتهي بنتيجة محدودة كما انها تتسم ببعض التنظيم. (ناصر رضوان وليد ، 2005، صفحة 25)

المفهوم الاجرائي :

الالعاب نوع من الانشطة المحكمة الاطار لها مجموعة من القوانين التي تنظمها كما تعتبر وسيلة للتخلص من الضغوط النفسية التي تقع من الممارسات التربوية او التنشئة الاجتماعية .

3.5 تعريف الرياضة :

التعريف بالبحث

ويعرف لوشن و ساج (Lushen& Sage) الرياضة بانها: "نشاط مفعم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المردود يتضمن افرادا او فرقا تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية، الخطط. (امين الخولي،1995، صفحة 43)

التعريف الاجرائي :

الالعب هي ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد او الفريق بصفة عامة من اجل الحصول على النتائج و التفوق وتكون الالعب في شكل تروحي او تنافسي.

4.5 تعريف الالعب الرياضية :

الرياضة نشاط مفعم باللعب تنافسي داخلي او خارجي المردود يتضمن افراد او فرق .

المفهوم الاجرائي :

الالعب الرياضية هي مجموعة الالعب المنظمة التي تتحقق اساسا بتحديث السلوكات الحركية و نميز نوعين : العاب ذات الطابع المؤسساتي ،العاب بسيطة القوانين .

5.5 الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية جزء من تراث الشعب وممارسته في حياته اليومية خلال العمل والراحة كما يتناقلها فرد عن فرد وجماعة عن جماعة . (حريز، 198، صفحة 42)

كما تعرف الألعاب الشعبية بأنها نشاط رياضي ذهني قديم ويشكل جزءا من الإرث الاجتماعي المرتبط بجذور الشخصية الإنسانية والمقومات الحضارية للمجتمع العربي تتناقلته الأجيال جيل بعد جيل وممارسته من أجل الترفيه والتسلية والتشيط وقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة. (القائد،1987،صفحة 101)

التعريف بالبحث

الألعاب الشعبية مجموعة الألعاب التي تلعبها الشريحة الكبرى من الشعب بمختلف فئاته والتي تتطور قواعدها وقوانينها مع الزمن وتختلف هذه القواعد والقوانين من مجتمع إلى آخر ومن بيئة لأخرى باختلاف الزمان والمكان . (المنصوري، 1987، صفحة 101)

التعريف الاجرائي :

الالعاب الشعبية تعرف على انها نشاط رياضي ذهني قديم تعتبر من اهم الموروثات الشعبية الاجتماعية و هي أقدم الأنشطة الحركية للإنسان وتختلف باختلاف انفعالاته .

6. الدراسات السابقة و المشابهة :

دراسة وليد كمال (2001)

عنوانها : اثر استخدام الالعاب الصغيرة في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات

هدفها : معرفة اثر استخدام الالعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،معرفة الفروق بين البنين و البنات في قدرات الادراك الحسي الحركي بعد اخضاعهم للمتغير المستقل (اسلوب الالعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية)

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي و ذلك لملائمته و طبيعة مشكلة البحث و اهدافه لان التجريب يتيح للباحث ان يغير عن قصد و على نحو منظم متغيرا معينا ليرى تأثيره على متغير اخر في الظاهرة المدروسة و ذلك مع ضبط اثر كل المتغيرات الاخرى مما يتيح للباحث الوصول الى الاستنتاجات الاكثر دقة مما يتم التوصل اليه باستخدام اساليب البحث الاخرى

التعريف بالبحث

مجتمع و عينة الدراسة : تالف مجتمع البحث من تلميذات تتراوح اعمارهم من 6 الى 7 السنوات و المنتظمات في الصف الاول الابتدائي المجموعة التجريبية و هي المجموعة التي يتحكم بها الباحث و ذلك بتعريضها للمتغير المستقل لمعرفة تأثيره على المجموعة الضابطة و هي المجموعة التي لاتتعرض لاية مثيرات جديدة بل تبقي تحت الظروف العادية الاسلوب المتبع من المعلم

الاختبارات :مجموعة من الالعب الصغيرة المختارة لتطبيقها في خطة الدرس ،الاجهزة

و الادوات المستخدمة في الدرس من طرف المعلم

النتائج : استخدام اسلوب الالعب الصغيرة في الخطط التدريسية لدرس التربية الرياضية ساعد في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي لتلاميذ الصف الاول ابتدائي

دراسة رانيا موسى ابو العباس عبد العزيز (2008)

عنوانها : تأثير برنامج ترويحي باستخدام الالعب الشعبية و الاجتماعية على الانتماء و قيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة

هدفها : تهدف الدراسة الى تصميم برنامج ترويحي باستخدام الالعب الشعبية و الالعب

الاجتماعية و التعرف على تأثيره على كل من تقدير الانتماء و تنمية قيم المواطنة لطفل ما

قبل المدرسة 5 الى 6 سنوات

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين واحدة تجريبية و الاخرى ضابطة

مجتمع و عينة الدراسة : اشتمل مجتمع البحث على اطفال المرحلة الثانية من اطفال الروضة بمدرسة الجامعة باسيوط للعام الدراسي 2010\2011 و البالغ عددهم 200 طفل و طفلة

التعريف بالبحث

تتراوح اعمارهم ما بين طفل و طفلة 5 الى 6 سنوات و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و كان قوامها 67 طفل و طفلة تم سحب عدد 20 طفل و طفلة كعينة استطلاعية كما تم استبعاد 5 اطفال لعدم التزامهم بالحضور باستمرار فاصبحت عينة البحث مكونة من 42 طفل و طفلة تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة

الاختبارات : مقياس تقدير الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة اعداد عبد الفتاح غزال

بطاقة ملاحظة قيم المواطنة لطفل الروضة اعداد الباحثة

برنامج ترويجي قائم على الالعب الشعبية و الاجتماعية لتنمية الانتماء و تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة اعداد الباحثة

النتائج :

البرنامج الترويجي المقترح باستخدام الالعب الشعبية و الاجتماعية لاطفال الروضة

له تاثير ايجابي على تقدير الانتماء و تنمية قيم المواطنة

البرنامج الترويجي المقترح باستخدام الالعب الشعبية و الاجتماعية لاطفال الروضة

له تاثير ايجابي قيم المواطنة

فاعلية البرنامج المقترح احدث تقدما ملموسا في تقدير الانتماء و تنمية قيم المواطنة لدى

اطفال رياض الاطفال

دراسة ماجدة حميد كمش (2013)

عنوانها : اثر استخدام الالعب الشعبية في تطوير الادراك الحسي الحركي لتلميذات الصف

الاول الابتدائي في درس التربية الرياضية

التعريف بالبحث

هدفها : تهدف الى التعرف :

تأثير استخدام الالعب الشعبية في درس التربية الرياضية على تطوير قدرات الادراك الحس حركي

التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث ان المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث و تم استخدام التصميم التجريبي احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة باتباع القياس القبلي و البعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع و عينة الدراسة : تالف مجتمع البحث من تلميذة 60 تتراوح اعمارهم من 6 الى 7 السنوات و المنتظمات في الصف الاول الابتدائي في مدرسة محافظة ديالى العراق

المجموعة التجريبية و هي المجموعة التي يتحكم بها الباحث و ذلك بتعريضها للمتغير المستقل (اسلوب الالعب الشعبية) لمعرفة تأثيرها و ضمت ثلاثين تلميذة موزعات بالتساوي . المجموعة الضابطة و هي المجموعة التي لاتتعرض لاية مثيرات جديدة بل تبقى تحت الظروف العادية الاسلوب المتبع من المعلم و ضمت ثلاثين تلميذة موزعات بالتساوي
الاختبارات :

مجموعة من الالعب الشعبية المختارة لتطبيقها في خطة الدرس .

الاجهزة و الادوات المستخدمة في البحث و تمثلت في الادوات المستخدمة في تطبيق خطة الدرس و ساعة توقيت و قلم رصاص ومجموعة صور .

التعريف بالبحث

اختبار (هايوود1986) لقد رات الادراك الحسي الحركي هذا اختبار مهم لاطفال بعمر 5 الى 7 سنوات و استخدمه المصطفي 1995 في دراسته و قامت الباحثة بتكيفه على البيئة العراقية .

النتائج :

استخدام اسلوب الالعب الشعبية في الخطط التدريسية لدرس التربية الرياضية ساعد في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي لتلميذات الصف الاول ابتدائي .

ان التنظيم الجيد للالعب و استخدام الادوات البسيطة كان له دور مهم في انجاح و تنفيذ الخطط التدريسية و بما يعكس تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي .

الخطط التدريسية الاعتيادية المستخدمة حاليا في المرحلة الابتدائية الصف الاول لا تفي بتحقيق الاهداف المطلوبة لضعف فاعليتها في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي والتي لها اهمية خاصة لهذه المرحلة الدراسية .

دراسة طاهر طاهر و دحون العمري (2014).

عنوانها: دور تظاهرات الالعب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن .

هدفها : الكشف عن واقع الالعب والرياضات الشعبية التقليدية في بعض ولايات الوطن.

معرفة دور تظاهرات الالعب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية.

منهج البحث: اعتمدنا على المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من 1112 فردا من الممارسين والممارسات للالعب

الشعبية إضافة إلى المدربين ،ورؤساء الروابط والجمعيات الرياضية ، بالإضافة إلى

مسؤوليين في قطاع السياحة و ورئيس الاتحادية.

عينة البحث :

التعريف بالبحث

تكونت عينة البحث من خمسة جمعيات: جمعية "النورس" لرياضة العصا والألعاب التقليدية لبلدية سيدي أحمد بن عودة ولاية غليزان أخذنا 36 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 180 أفراد.

جمعية "المستقبل" للألعاب والرياضات التقليدية ولاية تيارت والتي أخذنا منها 13 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 65 فردا.

جمعية الشهيد بن داغر الشارف لرياضة العصا لبلدية عين سيدي الشريف ولاية مستغانم والتي أخذنا منها 20 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 102 فرد.

النادي الرياضي لهواة الألعاب والرياضات التقليدية لبلدية القنادسة ولاية بشار والتي أخذنا منها 9 ممارس وممارسة إضافة إلى رئيس الاتحادية والمدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 49 فرد.

النادي الهاوي الرياضي لبلدية المحمدية بولاية معسكر والتي أخذنا منها 18 ممارس بإضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 90 فرد.

وهكذا يمكن القول أن عينة البحث تتكون من 96 فردا أي ممارس وممارسة للألعاب الشعبية إضافة إلى المدربين حيث يمثلون نسبة 20% من مجموع مجتمع البحث،

وبإضافة ما يخص الأفراد الذين أجريت معهم المقابلة 16 فردا تمثلت في 5 مدربين، و 5 رؤساء الروابط، ورئيس الاتحادية، و بالإضافة إلى 5 إطارات في القطاع السياحة.

الاختبارات :

أولا: الاستبيان:

قسمنا أسئلة الاستبيان إلى محورين حسب فرضيات الدراسة. حيث كانت تتكون من 32 سؤال

المحور الأول: خاص بالفرضية الأولى التي تنص على واقع الألعاب والرياضات التقليدية والتي تكونت من 19 عبارة.

المحور الثاني : الذي ينص على دور الألعاب الشعبية في تفعيل السياحة الرياضية كان عدد عباراته 13 عبارة.

ثانيا:المقابلة:

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة (الضامن، 2009، صفحة 96).
أجريت المقابلة على عينة تتكون من 16 فردا منها 05 رؤساء الجمعيات ، و05 رؤساء الرابطات إضافة إلى 05 إطارات في القطاع السياحي،ومقابلة واحدة مع رئيس إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية

الإستنتاجات:

واقع الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة.
تسعى إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية لتنمية السياحة الرياضية المحلية من خلال تنظيم تظاهرات داخل وخارج الوطن.
تساهم تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بشكل كبير في تنمية القطاع السياحي والنهوض به.

تلعب تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية دورا إيجابيا في تفعيل السياحة الرياضية .

دراسة عثمان اسماعيل اندلي (2014)

عنوانها : تعزيز مفهوم السياحة من خلال مقرري الترويج والألعاب الشعبية في كليات التربية الرياضية

أهداف الدراسة:

التعريف بالبحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور كليات التربية في دعم وتعزيز مفهوم السياحة، وذلك للصلة الوثيقة لبعض مقررات الدراسة وارتباطها بالسياحة وذلك من خلال الأتي:

التعرف على مساهمة مقرر الترويح في تعزيز مفهوم السياحة.

التعرف على مساهمة مقرر الألعاب الشعبية في تعزيز مفهوم السياحة

منهج الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة : كليات وأقسام التربية الرياضية بالسودان وعددها أربع، وتوجد في جامعات (السودان - الخرطوم - النيلين - الدلنج).

عينة الدراسة : مقرري الترويح والألعاب الشعبية بكليات وأقسام التربية البدنية والرياضية بالسودان.

الاختبارات

تقنين استمارة تحليل المحتوى (المضمون):

صمم الباحث استمارة لتحليل محتوى مقرري الترويح والألعاب الشعبية بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والمراجع العلمية والدراسات السابقة، وخلص للخطوات التالية:

أهم النتائج:

مقرر الترويح يعزز مفهوم السياحة بدرجة كبيرة جداً في كل من محاور الأهداف - المحتوى - طرائق التدريس - الأنشطة والوسائل.

تبين وجود ضعف واضح في مقرر الترويح في تعزيز مفهوم السياحة في محور مواكبة متغيرات ومتطلبات سوق العمل.

أثبتت الدراسة أن منهج الترويح يعزز من مفهوم السياحة بدرجة كبيرة جداً.

التعريف بالبحث

بينت الدراسة أن مقرر الألعاب الشعبية والبيئية يعزز من مفهوم السياحة بدرجة كبيرة في كل من محاور الأهداف - المحتوى - طرائق التدريس - الأنشطة والوسائل.

أثبتت الدراسة وجود ضعف واضح في محور مواكبة سوق العمل لمقرر الألعاب الشعبية والبيئية في تعزيزه لمفهوم السياحة.

أشارت الدراسة إلى أن مقرر الألعاب الشعبية والبيئية يعزز مفهوم السياحة بشكل كبير.

التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة :

تشير الدراسة الى ان الالعاب الشعبية بمثابة الوسيط لنقل بعض المكونات الثقافية , ويمكن ان نقول ان هذه الدراسات كلها كانت تهدف الى هدف واحد وهو المحافظة على الموروث الثقافي المتمثل في الالعاب الشعبية و التقليدية من الاندثار و كذلك احياء هذه الالعاب و تعليمها للاطفال و نشرها في الاوساط الاجتماعية و هذا ان دل على شيء انما يدل على اهميتها بالنسبة للطفل وللمجتمع عامة .

نقاط التشابه و الاختلاف :

تنوع أهداف هذه الدراسات وفقا للهدف العام لهذه الدراسات

اتفقت جميع الدراسات السابقة فيما بينها على المنهج التجريبي و المنهج الوصفي و هما المنهجين الملائمين لهذا النوع من الدراسات

اجريت هذه الدراسات السابقة في فترة من عام 2001 حتى 2014

استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبيان و المقابلة كأفضل أدوات لجمع البيانات لتحقيق الهدف من الدراسة

خلاصة :

من خلال ما توصلنا اليه من هذه الدراسات التي تم عرضها فان موضوع الألعاب الشعبية التقليدية لم يحظى بحظ وافر من البحث و الدراسة المعمقة خاصة عندنا في الجزائر بما فيها من معاهد و جامعات عبر مختلف ربوعها .

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول:

الألعاب الشعبية وأهميتها

لل فرد

تمهيد :

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الثقافية المنقولة و التي تعكس طبيعة هذا المجتمع واسلوب حياته و تعتبر الالعاب الشعبية التقليدية جزءا لا يتجزأ من الموروث الثقافي و الشعبي اذ تكتسي اهمية كبرى في عملية نمو الطفل و اتزانه النفسي و الجسدي , فهي لا تقل اهمية عن الطعام و الشراب و القراءة و الكتابة , اذ ان الالعاب تعمل على تركيز نشاطه الذهني و تمنحه الفرصة لتعلم و اكتساب الكثير من المهارات و المعرفة . كما اصبحت الالعاب و الرياضات التقليدية على المستوى الدولي من الوسائل الناجعة لتواصل الامم , الشعوب و الحضارات , و سنتطرق في هذا الفصل الى الالعاب الشعبية التقليدية و اهدافها و اهميتها و مميزاتها و خصائصها .

1. تعريف الألعاب الشعبية

الألعاب الشعبية جزء أصيل من ثقافة أي مجتمع كونها ترتبط ارتباطا عضويا بالذاكرة الجمعية وتعبر بقوة عن الهوية الوطنية وتتعدى وظائفها الجانب الرياضي والترفيهي لتمتد إلى مختلف النواحي الإجتماعية والسياسة والإقتصادية (مبروك بوطوقة, 2014, صفحة 78) الألعاب الشعبية مرتبطة بعادات قديمة، تحكمها قواعد متذبذبة فيها اختلافات كثيرة لكي تلائم المشاركين، ولا تعتمد على هيئات رسمية، وتجاهلها الكبير من قبل العمليات الاجتماعية والاقتصادية . (سبع بوعبد الله و موسى فريد ،2014، صفحة 38)

حسب الباحث احمد ابو السعد فيعرفها بما يلي:

ان هذه الالعاب ما تنفرد به منها, وما هو مشترك مع سوانا, هي بلغتها وبالمصطلحات الخاصة بها وبالاهازيج التي كان يتناشدها اللاعبون وهم يمارسونها مصبوغة بصيغتها ومونة بالالوان بيننا الاجتماعية والجغرافية.وهيمن بعد صدى لانفعالات شعبنا ومعرض لذاته وفرحه وانعكاس لصور حياته.....

يقول الدكتور علي يحي منصورى: "تتميز الالعاب و الرياضيات الشعبية عن غيرها من الرياضات الأخرى بكثير من الخصائص كالبساطة والسهولة و التلقائية و التدرج في الصعوبة و لاقتصاد في التكاليف و ائتنوع و الشمول و الارتباط بالبيئة المحلية وكذلك بالعادات و التقاليد بالاضافة الى اتسامها بالهوية الخالصة التي لايجني من ورائها اي مكسب مادي"

مما يجعلها تحتل مكانة بارزة في حيات البدو الرحل سكان الصحراء. فمن المعروف ان الصحراوي يعيش في فضاء شاسع، لذلك انعكست خصوصيات هذا الفضاء على حياته وعيشه وتركيبته النفسية والوجدانية العابه، فبعض الالعاب الشعبية الصحراوية تمارس في فضاء شاسع لا تتوفر في المدن.

و يعرفها الطالبان الالعاب الشعبية على انها ظاهرة واسعة النطاق عرفها المجتمع العربي منذ القدم ومارسها بشغف بارز واستخدمها في كل محطات حياته و هي الالعاب النابعة من البيئة العربية الاصيلة و يمارسها الاطفال و الفتيان و الشباب في الحواري و الشوارع و مختلف الاماكن و في كل الاوقات و مختلف المناسبات و الاحتفالات .

2. الصحراء منبع التراث الشعبي:

التراث الصحراوي عامة ليس بالإننتاج المدون في المجلدات فقط، إنما هو ذلك التراث الثقافي، والتاريخي، والإنساني الموجود والممتد في ذات الإنسان سلوكا وتفكيراً وممارسة، ولا توجد أمة سكنت الصحراء إلا ولها فولكلورها الشعبي، وحكاياتها وأساطيرها التي تعبر على نحو ما عن طبيعة الحياة والناس في تلك الحقبة من الزمن، حيث شكلت العديد من الموروثات الشعبية الصحراوية من حكم وأمثال شعبية ومعتقدات، وطقوس فولكلورية مادة خصبة للباحثين والدارسين.

وقد تنوعت أشكال التراث الشعبي الصحراوي خاصة التي صال وجال فيها الباحثون من المؤرخين، وعلماء التراث في التسجيل لهذه الأنواع التي باتت مهددة بالزوال من التفكير المادي فقد تم حصر هذا التراث في "الألعاب الشعبية، والقصص، والقصائد، والدواوين، والشعائر، والطقوس التراثية والفكرية" لمنطقة الصحراء عموماً (بلقاسم دودو و مسعودة هتهات, 2014, صفحة 284)

3. اهداف اللعبة الشعبية و وظائفها :

يهتم كثير من منظمي المهرجانات الفلكلورية باللعبة الشعبية كعنصر رئيسي من عناصر الفرجة على غرار مهرجان الصحراء الدولي بدوز بالجنوب التونسي و مهرجان الجواد العربي الاصيل بمدينة المكناسي بوسط البلاد و ذلك لان هذه الالعاب تتناول بصورة مباشرة عادات المجتمع و قيمه و تقاليده ضمن مقاربة مشهدية تتجه الى حفظ عناصر هذا التراث من خلال تنويع المحامل البيداغوجية للعب و تطوير ادواته في علاقتها بمكونات الموروث الشعبي

ان اللعبة الشعبية قد تحولت ضمن هذا السياق الى فرصة للتحرر من قيود الواقع الرتيب و ضغوط الحياة اليومية عبر التعرف المتواصل على المخزون اللغوي الاصيل لمفردات الالعاب و حقولها الدلالية في اطار البيئة الاجتماعية الحاضنة

ان اللعب الشعبي على غرار الانشطة اللعبية الاخرى يبني الادوار و ينضم ردود الافعال خاصة في علاقة الاطفال بالكهول حيث يتمكن الطفل بانخراطه في اللعبة من تطوير قدراته و صقل مواهبه و تأكيد ذاته لانه لا يرتاد فقط عالم الاشياء في زمن اللعب و انما يتعرف على ذات الوقت على ردود الاخرين نحوه و بذلك يكتشف الاسلوب المناسب لبناء المواقف و بناء العلاقات الاجتماعية

ان محلية هذه الالعب و اصالتها تدفع الناشئة نحو اكتشاف المحيط قصد التحكم في عناصره فيصبح التفوق في لعبة ما تفوقا في ابراز الاستقلالية و التفرد في البحث عميقا في الجذور الحضارية لوجود الذات و ما يمثله ذلك من تحقيق للتواصل الثقافي بين اجيال المجتمع الواحد رغم عناصر الاختلاف بينهم و قد ادرك " جون بياجيه " في هذا السياق الوضيفة الاجتماعية للعب عندما لاحظ ان الاطفال يتعلمون قواعد السلوك و التعامل الاجتماعي من خلال التزامهم العفوي بقواعد الالعب و قوانينها باختلاف اصولها و مصادرها . (فريد الصغيري , 2014 , صفحة 97)

4. الاهمية الثقافية للالعب الشعبية :

تعتبر الثقافة بكل مكوناتها المرآة الحقيقية التي تعكس عمق الموروث الشعبي لاي مجتمع من المجتمعات و تبين مقدار اسهامها في تطوير الحياة البشرية و بناء تاريخ و حضارة الانسان، وفي هذا الاطار تتمثل الاهمية الثقافية للعبة الشعبية في ان هذه الاخيرة تعرف بانها نشاط رياضي ذهني ضارب في القدم تتفاعل مكوناته الثقافية و الاجتماعية في ارتباط وثيق بجذور الشخصية الانسانية و المقومات الثقافية فاللعبة الشعبية خليط متفاعل من ارسدة تراثية منفتحة على حياة الناس و شواغلهم تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل لتمارسها برغبة و صدق من اجل الترفيه و التنشيط و تمضية اوقا الفراغ بصور بايجابية مفيدة (فريد الصغيري , 2014 , صفحة 95)

5. اللعبة الشعبية و التنمية الثقافية :

تؤدي الالعب الشعبية ادوارا مهمة في تاطير الموروث الشعبي المرتبط بالحركة و الايقاع و الاناشيد و الاغانى الشعبية كما تساعد على انتقال العادات و التقاليد و المعارف الانسانية بصورة طبيعية و تلقائية من جيل الى اخر مكونة بذلك ثقافة شعبية غنية بالمعاني و العبر و الدلالات الاجتماعية التي تؤكد اهمية الانتماء الى الجماعة

وفي ارتباط الالعاب الشعبية بالممارسة الرياضية في المدن و الارياف نرى ان هذه الالعاب تتجاوز صفتها كممارسة فردية او جماعية منضمة او عفوية لتمثل ظاهرة اجتماعية في حد ذاتها ذلك ان عديد الباحثين تناولوا الالعاب الرياضية بالبحث و التمحيص و اتفقوا على استنتاج مفاده وجود علاقة متينة بين الالعاب الرياضية والثقافة ذلك ان الالعاب الرياضية ارتبطت منذ القدم بحياة المجتمعات وانشطة الانسان وممارساته و طقوسه و عاداته اليومية حيث يمثل اللعب ممارسة يمكن ان نحدد من خلالها ثقافة المجتمعات و خصائص الحياة الجماعية للأفراد.

و يمكن ان نفهم دور الالعاب الشعبية في اختلاف الخصوصيات الثقافية بين المجتمعات بالنظر الى كل نضام اجتماعي يفرز بالضرورة نظاما لعبيا خاصا به يستمد قواعده بالاساس من تركيبية العادات و التقاليد التي تميز الجمهور الذي يمارس الالعاب المختلفة.

ان شكل الترابط بين اللعب و الثقافة يتطلب مزيد البحث و الملاحظة و التدقيق في سلوك الانسان اثناء اللعب و داخل المحيط الاجتماعي الذي ينتمي اليه و قد ادى هذا التقارب بين الثقافة و اللعب إلى طرح تساؤلات و فرضيات عديدة تعبر عن الالعاب الشعبية هي انتاج اجتماعي ثقافي لبيئة اجتماعية معينة يمكن من خلالها الكشف عن الخصائص الثقافية لمن يمارسها و يعبر من خلالها، و علي هذا الاساس يمكن للالعاب الشعبية ان تتخرط بفعالية في التنمية الثقافية و المجتمعية من خلال خلق مناخ للتعلم و الترفيه انطلاقا من السجل التذكري للمجتمع و احياء الارصدة التراثية المادية و غير المادية التي تبقي مهددة بالتلاشي و الذوبان طالما لم تكن مدعمة بذاكرة قادرة على حفظها و نقلها الى الاجيال الجديدة التي تفرض عليهم اليوم وسائل ترفيهية و تربوية مستحدثة في اطار مقتضيات الثقافة الرقمية و تقنيات الواقع الافتراضي حيث اصبحت اللعبة الالكترونية مجالا اجتماعيا جديدا للثارة و ممارسة العنف و خلق رغبات تفاعلية و متع ثقافية رقمية لا تيسر لجمهور اللاعبين ادراك الدلالات الرمزية و الاجتماعية للعب الشعبي (فريد الصغيري, 2014, صفحة 95)

6. خصائص الالعاب الشعبية :

يتميز اللعب الشعبي بجملة من الخصائص المشتركة رغم اختلاف البيئة الثقافية و الاجتماعية التي تنتمي اليها هذه الألعاب و من اهم هذه الخصائص لا تحتاج الألعاب الشعبية الى معدات خاصة او ادوات رياضية معقدة او ملاعب بمواصفات فنية محددة و يمكن ان يفسح ذلك مجال الابتكار واسعا امام جمهور الممارسين من الاطفال و الشباب الذين يجتهدون في توفير و صنع وسائل اللعب انطلاقا مما هو متاح في محيط اللعبة.

الألعاب الشعبية قادرة على جذب اللاعبين من خلال ما توفره لهم من فرص فريدة في اظهار الموهبة و المهارة و القوة و سرعة البديهة . كما لا يحتاج اللعب الشعبي الى فرض و إملاء ضوابط تنظيمية ثابتة لانه يخلق و يربي المهارات في اطار من الحرية المنفتحة على الإضافة و الإبداع.

تعمل اللعبة الشعبية على التمرن على سرعة رد الفعل و حضور البديهة مما يمنح الاطفال القدرة على النمو الاجتماعي و بناء الشخصية كما لا يرتبط اللعب الشعبي بالمكاسب المادية لان هدفه تحقيق السعادة و الترفيه الخالص لذلك هو خلو من مظاهر العنف و الصراعات كما تعتبر الالعاب الشعبية من اهم الوسائل الترفيهية و الاتصالية خاصة في الاوساط الريفية لذلك فهي تحتل مكانة هامة لدى اغلب الشرائح الاجتماعية و مختلف الاعداد و الاجناس على اعتبار انها متاحة في الزمان و المكان و مشوقة و غير مكلفة و من الخصائص المميزة للالعاب الشعبية في علاقة اللعبة بجمهور اللاعبين المشاركين على اختلاف اصنافهم و ادوارهم هي:

* ان يكون المشارك غير ملتزم بشروط تنظيمية كثيرة , ومعناه ان لا يكون محكوما بقواعد و تراتيب فنية معلومة سلفا.

* ان يكون حرا مخيلا في كل مرحلة من مراحل اللعب لان في عملية الالتزام و الجبر الغاء لحرية المشاركة و الممارسة فاللاعب يختار بكل حرية اللعبة التي يريد الاشتراك فيها و كذلك يختار الدور الذي يتماشى مع قدراته البدنية و استعدادته النفسية لذلك نجده يلعب بكل تلقائية و عفوية

مجالات التأثير الاجتماعي و التفاعل التربوي في الالعاب الشعبية:

ان الدارس للالعاب الشعبية يلاحظ مستويات مختلفة من التنافس الجماعي لان السمة الغالبة على هذه الالعاب هي حركية التفاعلات و تعدد العلاقات في اطار الجماعات المتنافسة و هي ممارسات يمكن ان يكون لها عميق الاثر في العلاقات الاجتماعية في ما بعد فهي تساعد الافراد على تنمية ثقافة المشاركة الجماعية و بناء القدرة على الاندماج و ربط العلاقات مع الاخرين فاثناء ممارسة هذه الالعاب يتقمص اللاعب ادوارا مختلفة تفتح امامه مجالات التفاعل مع الاخرين سواء من خلال علاقات منافسة و صراع او علاقات تعاون و تكامل. (فريد الصغيري, 2014, صفحة 97)

7. فوائد الالعاب الشعبية و مجالات تأثيرها :

تمثل الالعاب الشعبية كجزء من الالعاب التي يمارسها الاطفال رافدا من روافد النمو ووسيلة تطور و نماء فعلى غرار الادوار و تاثيرات المختلفة للعب بصورة عامة على الجوانب العقلية و البدنية و الاجتماعية للفرد فان الالعاب الشعبية لا وتخرج عن هذا الاطار لانها تساهم في تكوين و بناء شخصية الانسان في مختلف الجوانب المذكور (فريد الصغيري, 2014, صفحة 100)

8. تأثير الالعاب الشعبية على الجانب الجسمي :

تعتبر الالعاب الشعبية متنفسا حقيقيا للفرد و طريقة ناجعة لبذل الجهد و تصريف الطاقات الزائدة ف اغلب الالعاب الشعبية ان لم تكن كلها تعتمد على الحركة و المهارات البدنية لانها فرصة يتمكن من خلالها تطوير حركاته في اتجاه اكتساب ردود افعال دقيقة و ثابتة و ذلك من خلال اداء العاب التسديد و اللقف و تقمص الادوار فاللعبه الشعبية على اختلاف اشكالها و تعدد طرق ممارستها و بساطة ادواتها ووسائلها تعتمد كثيرا على المهارات البدنية مما يساعد على تنشيط الدورة الدموية و نمو اجهزة الجسم نمو سليما. (فريد الصغيري, 2014, صفحة 100)

9. تاثير الالعاب الشعبية على الجانب العقلي:

تمكن الالعاب الشعبية ممارستها من الاطفال و الشباب من ادراك المبادئ المعرفية الاولى كالوعي بالمكان و الزمان و التمتع في الفضاء حيث تساهم العديد من الالعاب الفكرية التي تعتمد على الذكاء و اعمال العقل مثل لعبة " الخريقة " في تنمية معارف الفرد و معلوماته و تمده بمجموعة من الخبرات الفكرية و العقلية الضرورية لاكتساب الفطنة و اليقظة و القدرة على التمييز بين الصواب و الخطأ (فريد الصغيري, 2014, صفحة 100)

10. الألعاب الرياضية التقليدية بين الاهتمام العالمي والنفور المحلي:

إن الألعاب الرياضية التقليدية ظاهرة ثقافية، انها تشكل الخصائص الأصلية للمجتمع، والاعتراف بنوعية التراث الثقافي يدخل في سياق التنوع الثقافي، حيث تم التعامل مع هذا الموضوع في الكثير من المؤسسات الإقليمية والدولية، ومن بين هذه المؤسسات نجد منظمة اليونسكو التي أخذت على عاتقها حماية وتعزيز هذه الألعاب للتقريب بين الشعوب وتثبيت الشعور بالفخر في الجذور الثقافية للمجتمعات، واعتبرتها جزء من التراث الثقافي غير المادي ووسيلة فعالة لنقل القيم وأكدت على أنها جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الوطنية.

نص المؤتمر العالمي الثالث لوزراء وكبار مسؤولين عن التربية البدنية والرياضية سنة 1999 الذي جرت فعالياته في لأورغواي في توصياته الحفاظ على الرياضة التقليدية والأصلية وتقييمها في مختلف أنماط التراث الثقافي الإقليمي والوطني، بما في ذلك إنشاء قائمة للتراث العالمي للألعاب التقليدية والرياضية وإنشاء جسر بين الثقافات من أجل فهم متبادل أفضل. (من بين ما جاء في تقرير اجتماع أورغواي وزراء الدول المنخرطة في اليونسكو سنة 1999)، حيث اقترح المجتمع الدولي أن تبادر منظمة اليونسكو إلى الشروع بعمل نوعي كبير في إطار تعزيز والحفاظ على الألعاب التقليدية والرياضية، وشاركت الجزائر بحضور ممثلها في السفير الجزائري بالأرجنتين ولأورغواي تم طرح اقتراحين مهمين خلال MINEPS الثالث ينطوي المقترح الأول على طباعة قائمة بالتراث العالمي للألعاب التقليدية والرياضية في حين يطالب المقترح الثاني بتنفيذ إطار للحوافز لتعزيز والحفاظ على هذه الألعاب والذي ينبغي أن يؤدي إلى إنشاء "إطار دولي" للألعاب التقليدية والرياضية.

وقد بين تقرير اللجنة العالمية المعنية بـ "الثقافة والتنمية" على أن التنوع الثقافي ليس ببساطة مجرد أصل من الأصول المملوكة التي ينبغي حفظها، بل هو مورد يحتاج إلى تعزيزه والترويج له، مع الاهتمام بصورة خاصة بما له من فوائد محتملة، بما في ذلك المجالات البعيدة عن الثقافة بمعناها الضيق. (UNESCO2009). (سبع بوعبد الله ، مويبي فريد ، تركي أحمد. 2014 صفحة 41) .

11. تعزيز وتطوير الرياضة والألعاب التقليدية:

نظمت اليونسكو اجتماعا في باريس في 13/03/2006 من الخبراء وممثلي مختلف مؤسسات الجماعي بهدف خلق منصة الدولية لتعزيز وتطوير الألعاب والرياضات التقليدية وقد اقترحت عدة إجراءات في ختام هذه المشاورات:

- القيام بعملية الإحصاء للألعاب الرياضية التقليدية والعمل على تطبيقاتها في سياقات المختلفة (تعليم تنمية ، بيئة، رياضة تنافسية) واعتبارها ثقافة حية.
- تشجيع عمل كل المنظمات من أجل الاعتراف بالألعاب التقليدية كتراث ثقافي إنساني.
- تعزيز هذه الممارسات في المدارس، وخاصة في دروس التربية البدنية.
- تعزيز القيم الملازمة للألعاب الرياضية التقليدية ولا سيما التضامن والسلام وحل النزاعات والتنوع والشمول والاحترام والاعتراف الثقافي. (سبع بوعبد الله ، موسى فريد ، تركي أحمد. 2014، صفحة 44)

12. ما قامت به اليونيسكو في هذا الصدد نجد ما يلي:

- التعريف والاعتراف بالثقافة الشعبية والتقليدية سنة 1989.
- الإعلان العالمي بشأن تدابير التنوع الثقافي 2001
- اتفاقية حماية التراث غير المادي 2003 والمصادق عليها من قبل الجزائر سنة 2004
- تعزيز وتطوير الرياضة والألعاب التقليدية 2006.
- تعزيز وتطوير الرياضة والألعاب التقليدية سنة 2006.
- بمناسبة اجتماع الخامس والعشرين لمنظمة اليونسكو المنعقد في باريس سنة 1989م، تم مناقشة الثقافة الشعبية والتقليدية واعترف بالألعاب الرياضية التقليدية

بأنها من أشكال التعبير وتراث ثقافي غير مادي وعرفته اليونيسكو كالتالي " يقصد بعبارة "التراث الثقافي غير المادي" الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية - التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانا الأفراد، جزءا من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة

مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية. ولا يؤخذ في الحسبان لأغراض هذه الاتفاقية سوى التراث الثقافي غير المادي الذي يتفق مع الصكوك الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والأفراد والتنمية المستدامة. (UNESCO, 1990:25) (سبع بوعبد الله ، مويسي فريد ، تركي أحمد. 2014 صفحة 44)

13. الألعاب الرياضية التقليدية في الجزائر:

✓ لقد تم إدارة الألعاب الرياضية التقليدية في الجريدة الرسمية العدد العدد 39 الصادرة بتاريخ 2013/07/31.

✓ وجاء في المادة 55 تعريف للألعاب الرياضية التقليدية على أنها أنشطة بدنية ورياضية مستمدة من التراث الثقافي الوطني وترمي إلى تعزيز القدرات البدنية والفتح الفكري والثقافي للمواطنين و يجب على الدولة والجماعات المحلة وكذا كل

شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون العام او خاص السهر على المحافظة

على هذه العاب والرياضات وترقيتها وتنميتها

✓ والمادة 56 تنص على تنظيم الألعاب ضمن الجمعيات والاندية والرابطات تحت لواء

الاتحادية الوطنية للرياضات تقليدية وتكلف بالسهر على المحافظة على هذه الألعاب

وترقيتها عبر التراب الوطني(جريدة الرسمية) الجريدة الرسمية العدد 39 الصادر

بتاريخ 2013/07/31.

✓ عملت الجزائر على إنشاء لاتحادية الجزائرية للرياضات التقليدية عام 1992

✓ إحصاء أولي لكل الألعاب الرياضية التقليدية، والتي يبلغ عددها 21 رياضة تقليدية،

7 منها معتمدة من قبل الاتحادية المعنية، وتتفرد بتنظيم منافسات الخاصة بها،

وتستند على قوانين خاصة وموحدة، وهذه الرياضيات هي: العصا، تاشكومت، سباق

الجمال، السيق، الخريقة، القراش وتسلق النخيل.

وفي تقرير السيد عباسي عبد القادر حيث يرى أنها حققت قفزة نوعية، وبإمكانها بلوغ

الأفضل، إذا ما وفرت إمكانيات أكثر، وضرب المثال بلعبة "العصا" التي قال عنها إنها

تمارس في الشارع، وهي مؤطرة من قبل "شيوخ" لم يمنعهم تقدمهم في السن من البقاء في

الميدان لتأطير الممارسين، ونقل خبراتهم لهم، هذا فضلا على أن هذه الرياضة أصبحت لها

منافسات وطنية ودولية خاصة بها، وشدد على ضرورة مساعدة مختلف وسائل الإعلام

لأجل التعريف بهذه الرياضة والرياضات التقليدية الأخرى(جريدة المساء) جريدة المساء نيوز،

الصادرة بتاريخ 2011/02/11.

يوجد العديد من الجمعيات الرياضية وخاصة في رياضة العسا تنشط تحت الرابطات الولائية ومن خلال تتبعنا لهذه الرياضة اكتشفنا النقص الكبير في المنافسة وان وجدت فإنها تقام على شكل معارض في مهرجانات رسمية وأخرى غير رسمية والمتمثلة في إحياء احتفالات لذكريات وطنية أو مهرجانات اثنية والاحتفال بالانتاجية. ومن بين البطولات المنظمة نجد بطولة الوطنية لرياضة المطرق في 2013/06/16 ببشار. شارك فيها 38 رياضيا في مختلف الأصناف، انه عدد يعكس قلة المنخرطين والممارسين لهذه الرياضة التقليدية .
(سبع بوعبد الله ، مويسي فريد ، تركي أحمد. 2014 صفحة 48)

14. سبل المحافظة على تراث الالعاب الشعبية

نصل من خلال كلّ ماسبق ذكره عن التراث الرياضي في الجزائري إلى ضرورة النهوض به عبر كلّ الوسائط الإعلامية والتاريخية والثقافية، والمؤسسات الرسمية المحلية والدولية من أجل الارتقاء بهذا الإرث المادي الذي هو ملك للإنسانية جمعاء كما يعدّ البحث والتقصي في مسيرة هذا التراث أمرا لا مفر منه من أجل إظهاره تدريجيا على كلّ الأصعدة التاريخية والجمالية والفولكلورية لما في هذا الإرث من أهداف، فالإنسان الجزائري الآن أصبح عليه لزاما النهوض بتراثه والدعوة إلى دراسته، وتحفيز كلّ الجهات من قبيل الترويج السياحي، والثقافي، ويكون ذلك من خلال مايلي:

- محاولة تعزيز الوعي الرسمي والشعبي المتعلق بالتراث التقليدي ، سيما الالعاب.

- وضع سياسة إستراتيجية موحدة ومرنة لتنمية الصحراء انطلاقاً من الإقرار بحقيقة ما بين الصحراء الجزائرية والصحراء الكبرى الإفريقية من اتصال و تداخل تاريخي و سكاني وثقافي دائم يشكل وحدة تنموية واحدة .
- تشجيع الدراسات الأكاديمية حول الصحراء خاصة التي تعنى بإعادة اكتشاف التاريخ الحضاري والثقافي لها ، من أجل دعم الدراسات المستقبلية التي تستشرف مستقبل الصحاري في إطار المتغيرات الكونية والتطورات الدولية، خاصة الدراسات الثقافة والأنثروبولوجية الصحراوية السائدة عند سكان الصحراء لتحديد العلاقة الايجابية المثلى بينها وبين التنمية الصحراوية المنشودة و ترشيد علاقة الصحراويين بسكانها
- الاهتمام الفعال بإنشاء مراكز بحث في الأنثروبولوجيا وأقسام الثقافات الشعبية من أجل تغطية التراث الثقافي الرياضي المنتشر فيها(جمع، إحصاء وتصنيف، ثم دراسة). (بلقاسم دودو و مسعودة هتهات ,2014,صفحة 284)
- و عليه اوصي الدكتور سرقمة عاشور (2014)
- ✓ . ضرورة تدوين تفاصيلها من طرف الباحثين المتخصصين، حتى يتم الحفاظ عليها من الضياع في أعماق محيط النسيان.
- ✓ . ضرورة تشجيع المهتمين بها على ممارستها، خصوصاً الجمعيات والفئات الشبانية النشطة.

- ✓ . تشجيع الباحثين والمهتمين بهذا المجال.
- ✓ . تأسيس جمعيات وفرق بحث ومخابر تهتم بها ميدانياً.
- ✓ إنجاز بحوث علمية وأكاديمية حولها.
- ✓ . السعي إلى استثمارها في المجال السياحي بعقد ملتقيات وندوات للتعريف بها ودعوة المهتمين بها عالمياً، والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، خصوصاً بعض التجارب الناجحة مثل تلك الموجودة في الكويت والإمارات والمغرب والبحرين...

ويمكن أن تعقد مهرجانات لتشجيع المهتمين بها، مثل مهرجان المهري الذي كان يقام في مدينة متليلي بولاية غرداية، أو عيد الزربية وما كانت ترافقه من نشاطات ثقافية وترفيهية، وكذلك عيد الطماطم في ولاية أدرار الذي تقام فيه عديد القوافل الاستعراضية والتي تعرف بتلك النشاطات الترفيهية والألعاب الشعبية، كما أنه فرصة للتعريف بما تزخر به تلك المنطقة من مقومات سياحية مهمة، يُمكنها أن تشكل بديلاً لاقتصادنا الجزائري؛ والذي يكاد يعتمد كلية على الموارد النفطية. (سرقمة عاشور، 2014، صفحة 71)

15. نماذج من الالعاب الشعبية

1.15 لعبة العصا:

تاريخ لعبة العصا : ويرجع تاريخ هذه اللعبة إلى ما قبل عصر التاريخ عندما كانت وسيلة للدفاع عن النفس، ثم تطورت اللعبة إلى رياضة حينما أراد الله سبحانه وتعالى أن يراوض نبيه موسى عليه السلام تعليماً فقال له: " وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي.. أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى". فكان من مآرب موسى اللعاب

بالعصا مع أخيه هارون على طريقته الترويحية ساعة القيلولة حين خلود الغنم لراحة الظهيرة، كما كان من مآربه استعمالها في الحراسة والدفاع عن النفس ضد الحيوانات الضارية، وفي القفز فوق الجداول والقنوات وفوق الأمكنة المرتفعة، واستعمالها أيضاً في إظهار زعامته لقومه وقيادته الدينية لهم وصولجانه فيهم.

ظهرت رياضة اللعب بالعصا بظهور رسالة موسى عليه السلام في سيناء، ثم تم نقلها كرياضة خشنة للشجعان.. نقلوها مباراة بالعصا، فانتشرت بين جميع طبقات الشعب، ثم تحولت على مر العصور بين الطبقات العليا من الشعب إلى المباراة بالسيف، ولكن المباراة بالعصا بقيت أصيلة في قلب الريف البحري والقبلي على السواء يلعبها السواد الأعظم من الشعب كرياضة لا خطر منها- وكانت " الموضة" في ذلك العصر هي حمل العصا أثناء السير، لذلك فقد أنشئت عدة مدارس لتعليم فن المباراة بالعصا أو التحطيب، وكان الرجال يمارسون هذا النوع الجديد من المباراة كرياضة وإن كانت بدورها كثيراً ما تسفر عن نتائج خطيرة، ثم تطورت اللعبة بوضع قواعد ثابتة تجعلها تميل إلى الرياضة الفنية والأسلوب الراقى في فن الدفاع والهجوم الذاتي، ثم انتشرت اللعبة الجميلة وبان حسنها وجمال فنها.

(أحمد الصباحي عوض الله خليل، 2004، صفحة 9)

سبب تسميتها بلعبة العصا او التحطيب :

سميت هذه اللعبة الشعبية الأصيلة بالتحطيب لأنها كانت تلعب أولاً بالحطب، ثم بالعصي الغليظة (النبوت) ويسمى أهل الصعيد في مصر (لعبة القلاوي) وفي الوجه البحري يسمونها (لعبة العصا) (أحمد الصباحي عوض الله خليل، 2004، صفحة 9)

تعريف لعبة العصا (التحطيب) :

هى لعبة تعتمد على المرونة ،وسرعة البديهة ،وحضور الذهن ،والقوة والذكاء،وهى لعبة مصورة على كثير من جدران المعابد،توارثها الشعب الجزائري جيلا بعد جيل ، ولعبة ”

العصا "تعد نوعا من فنون القتال والدفاع عن النفس ضد الخصم ،تعتمد فى الأساس على المبارزة بالعصا أو " الحطبة "أو "قطعة خشبية" من نوع ممتاز،يحتمل الصدمات ويقال إنها بدأت تقدم فى الأعياد الدينية القديمة ،كما كان يتعلمها الجنود فى جيش كنوع من التدريب على السلاح ،ودخول المعارك ثم مع مرور الزمن تحولت إلى لعبة شعبية ورياضة لها جمهورها العريض،خاصة فى الموالد والأفراح وأوقات الفراغ.

ذكرت العصا فى القرآن الكريم :

لقد ذكرت العصا فى القرآن الكريم فى اثنتى عشرة آية نذكر منها:

"وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر "البقرة(60)

"وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون "الأعراف(117)

"أن اضرب بعصاك الحجر "الأعراف(160)

"فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم "

الشعراء(63)

"وألقت عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب "النمل(10)

"قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غمى "طه(18)

"فألقت عصاه فإذا هى ثعبان مبين "الشعراء(32)

إدراج لعبة العصا فى منظمة اليونسكو؟

نعم ، فقد سجلت " لعبة العصا " فى قائمة التراث غير المادى على قوائم المنظمة العالمية للتراث "اليونسكو"U.N.E.S.C.O" وهى " منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" ، وأخيراً نرجو أن يهتم أحد الدارسين أو المهتمين بالفنون الشعبية أن يجمع كل ما كتب عن

هذه الألعاب مثل: التحطيب "لعبة العصا _ المرمح أو سباق الخيول _ السجعة ، وغيرها من الألعاب الشعبية قبل أن تندثر ولا تعرف عنها الأجيال الجديدة شيئاً .

ما ذا قالت منظمة اليونسكو عن "لعبة العصا؟

قالت منظمة اليونسكو على موقعها على " الإنترنت "إن لعبة العصا كانت أحد أشكال الفنون القتالية في مصر القديمة ،ويعد اليوم من الألعاب الاحتفالية التي حافظت على جزء من الرموز والقيم المرتبطة بممارستها .

وقال الموقع عن هذه اللعبة التي تنتشر في صعيد الجزائر تقوم قواعد المباراة على الاحترام المتبادل والصداقة والشجاعة والفروسية والفخر، ويتم تناقل فنون هذه المباراة في العائلات والمجتمعات والبيئة المحيطة . وقد أضيفت هذه اللعبة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية في اليونسكو .

مقولات عن العصا؟

. قال ميمون بن مهران": إمساك العصا سنة للأنبياء، وعلامة للمؤمن .

-وقال الحسن البصرى": في العصا ست خصال": سنة للأنبياء، وزينة للصالحاء، وسلاح على الأعداء، وعون للضعفاء، وغم المنافقين، وزيادة في الطاعات"

-وجاء في الأثر " إذا كان مع المؤمن العصا يهرب منه الشيطان ،ويخشع منه المنافق والفاجر، وتكون قبلته إذا صلى، وقوة إذا أعيأ ."

وجاء في الكتب التاريخية أن الحجاج بن يوسف الثقفي قابل أعرابياً ممسكاً عصا ،فقال: من أين أقبلت يا أعرابي؟

قال: من البادية ، قال: وما في يدك؟ ، قال الأعرابي":عصاي أركزها لصلاتي ،وأعدها لعداتي، وأسوق بها دابتي، وأقوى بها على سفري، وأعتمد بها في مشيتي لتتسع خطوتي، وأثب

بها النهر وتؤمنني من العثر.

وألقي عليها كسائي فيقيني الحر ، ويدفئني من القر . وتدني إلي ما بعد مني . وهي محمل
سفرتي . وعلاقة إداوتي . أعصي بها عند الضراب . وأقرع بها الأبواب . وأتقي بها عقور
الكلاب . وتتوب عن الرمح في الطعان . وعن السيف عند منازل الأقران . ورثتها عن أبي ،
وأورثها بعدي ابني . وأهش بها على غمني . ولي فيها مآرب أخرى ، كثيرة لا تحصى .

وقد كان للرسول صلى الله عليه وسلم ، عنزة تركز له فيصلى إليها ، والحرية والعنزة والنيزك
والآلة اسم لمسمى واحد وكان له محجن ، وهو عصا معوجة الطرف يشير به إلى الحجر
إذا لم يستطع أن يقبله .

-ويقول المؤرخون إن العصا مأخوذة من أصل كريم ، ومعدن شريف ولا ينكرها إلا جاهل .

وقال العلامة القرطبي : "وقد جمع الله لموسى فى عصاه من البراهين العظام والآيات الجسام
ما آمن به السحرة المعاندون ، واتخذها سليمان لخطبته ، وطول صلاته"

وكان عبد الله بن مسعود صاحب عصا النبي صلى الله عليه وسلم وعنتزه ، وكان يخطب
بالقضيب وكفى بذلك فضلاً على شرف حال العصا . وسار على ذلك الخلفاء وكبراء
الخطباء . وعادة العرب العرباء ، الفصحاء اللسن البلغاء أخذ المخرصة والعصا والاعتماد
عليها عند الكلام وفى المحافل والخطب . وكانت العصا من آلة السفر ، يقول الشاعر :

حملت العصل لا الضّعف أوجب حملها

على ولا أنى تحنيتُ من كبر

ولكننى ألزمت نفسى حملها

لأعلمها أن المقيم على سفر

كتب مشهورة تحدثت عن العصا:

هناك عصى مشهورة ألفت عنها كتب منها:

“1-عصا الحكيم“ للأديب الراحل توفيق الحكيم

“2-كتاب العصا“ للجاحظ

“3-كتاب العصا“ للأمير أسامة بن منقذ الكلبي.

أمثال عن العصا:

العصا فى الأمثال الشعبية مثل “ -1: العصا لمن عصا”

-ويقول الشاعر : العبد يضرب بالعصا .. والحر تكفيه الملامة

“ -2العصا لما تنترخ ما تضربش“ويقول الشاعر:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا

وإذا افترقن تكسرت أحادا

-3وفى مجمع الأمثال للميدانى يقال”شق فلان العصا“، يضرب مثلا لمفارقة الجماعة

ومخالفتهم

-4ويقال”ألقى فلان عصاه“أى أقام فى المكان واطمأن.

وهناك أمثال أخرى عن العصا مثل ”:فلان ممن قرعت له العصا“إذا كان يرجع إلى

الصواب

“-فلان صلب العصا“إذا كان ذا نجدة وحزم وعزم

“-ألقى عصا التسيار“،نقال للمسافر إذا أب واستقرت به داره

“فلان يشق العصا”، إذا كان لا يدخل تحت حكم طاعة مخالفا لأوامر الآخرين.

قواعد لعبة العصا :

ككل أنواع الرياضة والفنون، هناك أصول وخطوات لتعلم التحطيب، تختلف تفاصيلها باختلاف أعراف وعادات. ولكن مع ذلك، إن قواعد "غية الرجال" واحدة في كل مكان. التحطيب ينقسم قسمين، إما بمُحطب واحد أو باثنين، يلتف حولهما أهالي القرية أو في جو من الحماسة.

إلقاء التحية بين اللاعبين ضروري ويشير إلى استعداد الطرفين. أما إشارة الانطلاق بالتحطيب، فهي كلمة "ساه" التي يطلقها أحد الحاضرين، وتعني أن وقت اللعب قد حان. يقوم اللاعبان بالدوران إحداهما حول الآخر 4 مرات، لمدة لا تتجاوز الدقيقتين، ثم تنطلق أصوات تقارع العصي على أنغام "المزامير"،

قبضة اليد على العصا هي مؤشر مهارة اللاعب. بحسب لاعب التحطيب "محمد عبد السلام": "على لاعب التحطيب وضع طرف العصا في باطن يده حتى يستطيع التحكم بها". ويمكن للمحترفين في اللعبة أن يتعرفوا بسهولة على مهارة خصمهم من خلال طريقة قبضته على العصا. وللتحطيب لباسه الخاص به: الجلباب الفضفاض وعمة الرأس.

لا يقف العمر عائقاً أمام لاعبي التحطيب، فجميع الرجال بمختلف أعمارهم يمارسون الرقص بالعصا. ويعتبر أشهرهم عميد لعبة التحطيب في محافظة الأقصر مصر، "عبد الغني"، الذي بلغ من العمر 68 عاماً، ويعدّ حمله للعصا "موهبة من عند الله"، وموروث حضاري وثقافي.

إلى المواجهة المباشرة، لم تظهر أشكال مختلفة للتحطيب، باستثناء تأديتها على ظهر الخيول العربية. تقام اليوم في الجزائر حلقات للرقص بالعصا خلال امتطاء الخيل، وسط أجواء تنافسية بين الخيالة.

لا يتعامل رجال مع العصا باعتبارها أداة للرقص فقط. يشير أستاذ الأدب الشعبي، خالد أبو الليل، إلى أن التحطيب فن اجتماعي من الدرجة الأولى، يؤدي وظائف نفسية واجتماعية. يرى أبو الليل أن التحطيب وسيلة لتفريغ الطاقة بشكل سلمي، لا سيما أن الانتصار في اللعبة يكون معنوياً. لا مجال للعداء والثأر في ممارسة التحطيب، إذ يؤكد عميد المعهد العالي للفنون الشعبية، سميح شعلان: "لا يمكن أن يكون طرفا اللعبة على عداء سابق أو خصومة، وإلا فقدت اللعبة أسسها". كما أنها اللعبة الوحيدة في الصعيد التي إذا توفي أحد المتبارزين أثناءها، لا يكون له "دية أو ثأر" وفق العادات المحلية. (نانسي عطية [/http://raseef22.com/articles](http://raseef22.com/articles) 21.04.2015)

خطر الاندثار

بحسب عميد المعهد العالي للفنون الشعبية، سميح شعلان "يواجه التحطيب إهمالاً في الدراسات والأبحاث بشكل عام". ولكن يختلف أساتذة الفنون الشعبية حول مدى خطر اندثار هذا الفن ومدى اهتمام الدولة الفعلي به. (نانسي عطية [/http://raseef22.com/articles](http://raseef22.com/articles) 21.04.2015)

2.15 لعبة السيق :

لعبة جماعية ظريفة تلعب في كل الأوقات ولا تتطلب أدوات كثيرة أو مكلفة أو مستحيلة، إذ تقتصر في لوازمها على: ستة أعواد يبلغ طول كل واحد منها ما بين 35 إلى 40 سنتمترا، وتصنع عادة من القصب أو الخشب. ويسمى كل عود من هذه الأعواد سيقية جمعه اسياق، ولكل

سيكة وجهان وجه خارجي والآخر داخلي. هذا بالإضافة إلى رقعة رملية ترسم عليها خطوط متوازية إلى جانب بيادق وتتخذ عادة من الحصى أو بعر الإبل والأعواد الصغيرة.

تبدأ اللعبة بمباردة أحد الفريقين، وكل فريق يتكون من لاعب واحد إلى خمسة أو ستة لاعبين وقد يتجاوز ذلك. إذ يأخذ اللاعب الأعواد السبعة فيرميها أرضاً ولا يسمح له باللعب بالأعواد الثمانية أو تحريك بيادقه في الرقعة الرملية حتى يحصل على ما يسمى سيكة، وهو أن تسقط ستة أعواد على جهة واحدة إلا سيكة واحدة سواء كانت الوجهة داخلية أو خارجية، أو يحصل اللاعب على ما يسمى "بالحجبة"، وهي عندما تسقط الأعواد السبعة الداخلية وتوازي الحجبة أربعة أسياد ما لم يبلغها الحمار وهو أن تسقط الأعواد الستة مبدية وجهتها الخارجية إلا عودين، كما يحصل المتباري على ما يسمى "بالبكرة"، وهي عندما تسقط الأعواد الثمانية مبدية وجهتها الخارجية. ولا تلغى البكرة إذا ما حصل اللاعب على حمار، وإذا حصل اللاعب على سيكة أو بكرة أو حجة فإنهم يقولون (فلان جاء ويقال فلان أفطر)، عندها يسمح له بتحريك بيادقه وفق العدد المحصل عليه، كما يسمح للاعب بإعادة اللعب في حين حصوله على الأربعة وتضاف إلى الصيد المحصل عليه ما لم يأتي بالحمار الذي يبلغها بدورها، وفي حالة المجيء بعدد الأسياد أو الحجات والبكر فإن ذلك يعطيه الفرصة أكثر في حرية موضع البيادق، إذ عن كل سيكة يحصل عليها المتباري تصبح له الحرية في تحريك بيادق كما شاء وفي حالة فك قيود كل البيادق فإنه يتطلب من الفريق الحصول على سيكة - يحلل المال -، ويقال أنه أتلب أو اسيق أتلب، وبذلك تصبح للفريق كامل الصلاحية بأن يضيفي بيادق خصمه داخل عقر داره.

فالسبق لعبة تعتمد أساسا على الحظ والحكمة في تسيير ونقل البيادق، فهو محاولة لنقل الصراع من الخطوط الخلفية إلى الوسط ثم الهجوم على الخصم في نصف ميدانه تم الانتقال لتصفية باقي البيادق داخل داره. والريح في النهاية هو لمن يستطيع تصفية كل بيادق خصمه. وتتم عملية القتل أو التصفية إذا ما حصل واجتمع بيدقان في دار واحدة إذ يكون الامتياز لمن جاء دوره في اللعب، أما إذا اجتمع بيدقان من نفس النوع داخل دار واحدة، فإنهما يفصلان بنفس العدد الذي اجتمعا به، إذ تتم النقلة للدار الموالية في حالة رغبة اللاعب في فصلهما.

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد دور فوق الرقعة، يحرم ويمنع فيها القتل. وهي ما يسمى "بتاشنيارت" يقال شنير ويمكن لبيدقين خصمين أن يجتمعا فيها ويبلغ عددها أربعة، وعندما يحصل أحدهم على سيك فإنه عادة ما يمنح الفرصة للاعب آخر من نفس فريقه، فيقول له "خب الرغوة" تيمن بالسبق السابقة. أو يحاول كسر العود الثامن، ويقول السيكة انكسرت دور السبق، ويرردها مرار، ولا يخلو السبق من مواقف ضاحكة.

وهكذا يستمر اللعب دون مبالاة بما يقال، إلا أنه عندما يتبع كل ما حصل عليه بحمار، فإن ذلك يثير ضحك المتباريين وتأسف اللاعب لسوء حظه. وعند الهزيمة يستهزأ الفريق الفائز بالفريق الخاسر.

إن لعبة السبق بحق هي اللعبة الأكثر شعبية وإثارة وهي لعبة الشباب والكهول والرجال والنساء وهي اللعبة المفضلة أكثر خلال شهر رمضان. (بلقاسم دودو و مسعودة هتهات, 2014, صفحة 287)

3.15 لعبة رياضة القوس :

يقبل الكثير من أبناء بلديات و قرى ولاية الوطن خاصة ولاية ورقلة على ممارسة لعبة الكرة التقليدية التي ورثوها أبا عن جد و تعرف ب "لعبة القوس" والتي لا يزال السكان يعبرون من خلال ممارستهم لها كبارا و صغارا على تفاؤلهم، والكثير من أبناء هذه المنطقة لا يزالون متمسكين ببعض العادات والتقاليد القديمة المرتبطة بهذه اللعبة، في حين اندثرت عادات أخرى في عصر أكثر ما يميزه السرعة في التغير و التطور و مختلف وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، لكن لعبة القوس بقيت صامدة أمام كل التغيرات ولا تزال منتشرة ربما لأنها جد مسلية وتمد جسرا بين عصر ولى وعصر جديد فهي شكل من أشكال رياضة لعبة القدم التي يعشقها كافة سكان العالم، لكن بشكل تقليدي بحت، و لا يزال يمارسها أبناء الدشرة الواحدة معا لتدل على قوة العلاقات بين أفراد العائلات الموجودة بها.

ولعبة القوس من الرياضات العريقة في المنطقة، ولها حس تنافسي كبير بين مختلف الفرق المشاركة، تجرى بالهواء الطلق خارج العمران بين فريقين من الرجال و تصنع الكرة من خرق القماش الملفوفة بالصوف ، معتمدين على العصي المصنعة من جذوع النخيل لإيصالها إلى الهدف، الذي يتجلى في الساقية أو البئر، اللعبة شبيهة بلعبة الهوكي المعروفة سوى أن الكرة تقذف بواسطة العصي المصنوعة من جذوع النخيل . (نصير أحميدة و قصار ماحي ولقوي أحمد, 2014, صفحة 331)

- المباراة تجرى في شوطين 30 دقيقة في كل شوط.

- عدد اللاعبين تسعة لكل فريق.

- الكرة مصنوعة من الصوف، وعصي مصنوعة من جذوع النخيل.

- الفريق الفائز بأكثر عدد من الأهداف يعتبر فائزاً في المباراة.

4.15 لعبة الغميضة

الاستغماية أو الغماية أو الطميمة أو الفرار أو الضمة

جنس اللاعبين : يمارسها الذكور والإناث.

المكان: الساحات العامة أو في المنزل.

الزمن: ما بين الساعة الثالثة بعد الظهر والسابعة مساءً.

شخص اللعبة: أعمار المشتركين: من 6-12 سنة.

وعددهم: 5-10 أشخاص أو أكثر.

لوازم اللعبة: محرمة أو منديل.

إجراءات تنفيذها (خطواتها) وقواعدها:

يختار الأطفال أحدهم ليقف في المكان المحدد ، بجانب حائط أو جدار.

يستعد الأطفال الباقون من أجل الاختفاء في مكان مناسب.

يقف الطفل الذي وقع عليه الاختيار، وجهه نحو الحائط ويغمض عينيه، ثم يبدأ بالعد البطيء

إلى العشرة أو العشرين حسب الاتفاق.

يذهب باقي الأطفال مسرعين إلى المخابئ وبعد أن ينتهي الطفل من العد يقول (خالص أو

طرقت)، فيرد عليه الطفل الذي قام بالاختباء خالص.

يقوم الطفل بالبحث عن الأماكن التي يوجد بها الأطفال، ويسمي الطفل باسمه ومكانه إلى أن

يعرفهم جميعا، ويأتي دور أول من اكتشفه وإذا استطاع طفل مختبئ الركض إلى موقع وقوف

الطفل الملاحق يفر هذا.

الظروف البيئية المحيطة :

ترديد بعض الألفاظ مثل : لما أقول لك تفاحة تعال ، ولما أقول لك أختبئ أو خلص من قبل

أصحابه.

الفائدة والقيمة التربوية للعبة الغميضة

1. من ناحية عقلية : تنمية قدرة الطفل على التمييز ، ومعرفة المكان من خلال استخدام حواسه ،

وخاصة السمع والبصر ، وسرعة ودقة التفكير.

2. في المجال الوجداني : تقدير جهود الآخرين واحترام ، وتعلم النظام ، واحترام الأدوار ،

واكتساب أصدقاء جدد.

3. من ناحية المهارة : اكتساب مهارات حركية كالركض ، الالتقاط ، والاستجابة ، التنظيم وتقوية

عضلات الطفل.

4. وهذا النوع من الالعب ينمي الحواس ، والقدرة على التمييز ، ومن الأفضل أن تلعب في مكان

فسيح بأعمار متجانسة. (إدريس محمد صقر جرادات الدلالة التربوية للالعب الشعبية الفلكلورية في

فلسطين)

5.15 لعبة الضامة:

هي عبارة عن رقعة مشبكية يتم رسمها على الرمال، ويبلغ عدد تقسيماتها إلى أكثر من ثمانين

مربع، يلعبها شخصان يحيط بهما أليف من الأصدقاء المناصرين يحفزون اللاعبين ويشجعانها

على بذل أكبر مجهود للفوز والظفر، وهي إضافة إلى ذلك لعبة تساهم في إنكفاء مهارات الإنسان، وتدفعه إلى التفكير وتحفز على المواجهة العقلية والتميز بسرعة البديهة والقدرة على اكتشاف مواطن الضعف لدى الخصم للتمكن من التغلب عليه. وبالتالي فإن هذه اللعبة تساعد على إثبات الذات في جو من التنافس الشريف، الذي يروم المتعة والتسلية وتحريك نوازح الذكاء والموهبة.

(بلقاسم دودو و مسعودة هتهات, 2014, صفحة 288)

6.15 لعبة الكبيبة:

هي لعبة شبابية ورجالية جماعية، تضم أربعة لاعبين لكل فريق فما فوق، وقبل الشروع في اللعب، تجرى القرعة (العود) لتحديد الفريق الذي سيحمل الفريق الآخر على ظهور لاعبيه، بعد ذلك يركب اللاعبون الذين اختارتهم القرعة ويشرعون في تبادل الكبة (كرة تصنع من القماش غالباً) فيما بينهم، على بعد مسافات متقايصة شريطة ألا يتم تمويههم قصداً من طرف لاعبي الفريق الخصم. وفي اللحظة التي تسقط فيها الكبة على الأرض، ينزل اللاعبون المحمولون ويفرون فيبدأ الخصوم في ملاحقتهم وإرسال الكبة في إثرهم، وإذا لمست هذه الأخير أحدهم يعوضونهم في وضعية اللعب وهكذا... (بلقاسم دودو و مسعودة هتهات, 2014, صفحة 288)

7.15 لعبة سباق الهجن:

يقضي الصحراوي وقته في سباق الإبل (اللز) على ظهور الجمال، بمشاركة العديد من فتيان القبيلة وكهولها، وبمشاركة بعض النساء. ويتم وسط جو حماسي منقطع النظير، يكون أحياناً بطريقة تلقائية. فكلما عانت خيام العشيرة من بعد لمجموعة من الركاب وهم على رواحهم، سارعوا

إلى الحصول على شرف السبق قبل بعضهم البعض. مما يجعل مجموعة من المشجعين والمعجبين يخرجون من الخيام، ويأخذون قطعة بيضاء من الثوب تسمى (البند)، تصاحبها زغاريد النساء والتلويح بالأيدي والصياح والغناء تشجيعاً لمن يستطيع سحب القطعة البيضاء من أيدي المتجمهرين. (بلقاسم دودو و مسعودة هتهات, 2014, صفحة 289)

8.15 لعبة المكشاح:

يقف عشرة شباب متواجهين ضمن فريقين في أيديهم عصي، آخر كل طرف من أطرافها معقوف، وسرعان ما يعلن الحكم ذو اللباس الأزرق المميز للطوارق في الصحراء عن انطلاق التنافس، لتبدأ عصي المتبارين في تقاذف كرة من الصوف، حيث يحاول كل فريق أن يسجل نقاطاً عبر دفع الكرة إلى ما وراء خط الفريق المنافس.

وبغض النظر عن اللباس التقليدي والعصي الطبيعية واللعب على أرض عارية (الرمال)، فإن المكشاح يشبه إلى حد كبير لعبة الهوكي والتي لا تختلف عنها إلا في كونها لعبة حميمية لا وجود للعنف فيها، إلا ما كان على سبيل حادثة بسيطة سرعان ما تنتسى في خضم المنافسة بين الفريقين، ولا يوجد لمباريات المكشاح وقت محدد مثل الهوكي، وتتوقف مدتها باتفاق الفريقين المتنافسين.

ولعبة المكشاح المعروفة كذلك باسم: الهوكي نوماد (الهوكي البدوي)، هي إحدى الرياضات الشعبية الممارسة من قبل القبائل الرحل بمنطقة محاميد الغزلان (الصحراء الغربية)، وهي جزء من

التراث غير المادي الذي يحاول أبناء المنطقة إبقاءه على قيد الحياة، عبر المهرجان الدولي للبدو الرحّل. (سعيد كان: 2014)

وهناك لعبة في الصحراء الجزائرية تشبهها ان لم تكن نفسها وهي لعبة: التاشكوم وهي لعبة كانت موجودة في منطقة توات ؛ وهي شبيهة بكرة القدم الأميركية حيث تحضر كرة متوسطة من ليف النخيل ويتقاذفها اللاعبون باستعمال عصي (الكرناف)(عاشور سرقة،2011، صفحة 199)

9.15 لعبة باهنكوز:

وتجمع باهناكير وهي لعبة شعبية بين لاعبي ن يجلس كلاً منهما متربعاً وتتوسطها كومة من الحجارة المتوسطة الحجم ولكنها ثقيلة، ويحمل كل منهما بيده حصاة صغيرة يرفعها للسماء؛ وفي الوقت الذي تطلق هي في السماء يحمل حجراً من الحجارة الموضوعة أمامه؛ ويتلقف في الوقت ذاته الحصاة الصغيرة، أي أن الحصاة الصغيرة تسقط بين يده و الحجرة الكبيرة، فإذا أخطأ عاد الدور للاعب الآخر، ومن يجمع أكبر عدد من الحجارة يفوز باللعبة. (بلقاسم دودو و مسعودة هتهات 2014، صفحة 290)

10.15 لعبة الدق:

وهي لعبة تنتشر في منطقة وادي ريغ، حيث يوضع أمام أحد اللاعبين الذين يكون جالساً على ركبتيه، ويكون خلفه مباشرة لاعب آخر يحمل بيده حجراً متوسطاً يقذف به برميلاً من البراميل المغلقة التي يباع فيها الزيت خاصة، وهكذا يبدأ في التقدم كلما تقدم هذا البرميل فإذا أخطأ، جلس هو مكان اللاعب الأول وهكذا. (عاشور سرقة،2011، صفحة 199)

11.15 سباق الخيل:

ركوب الخيل رياضة قديمة تقليدية عرفتھا اغلب شعوب العالم وحضاراته القديمة، ولقد كان للحصان مكانة رفيعة بين سائر الحيوانات، فقد كان وسيلة النقل الرئيسية، ولذلك كانت اغلب هذه الحضارات تتعهد الخيل بالعناية والرعاية وتعتمد الى تحسين نسلها وتجويد سلالاتها.(امين الخولي 1995، صفحة 285)

وتعود اصول سباقات إلى العصور القديمة، وقد أوصى بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله «علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل»، وهذه اللعبة تُلعب في الكثير من المناطق الصحراوية الجزائرية.

ويبدأ سباق الخيل بوضع بداية للإنتلاق ونهاية للوصول، ويقوم الفرسان بالركوب على الخيول بشكل صف ويقوم الحكم بعد ذلك بإطلاق صافرة البداية فيقوم الفرسان بالإنتلاق والتسابق إلى

النقطة المحددة وهي نقطة النهاية، ويعتبر الفائزون في هذه اللعبة هم الثلاثة الأوائل

وهذه اللعبة تلعب على عدة أشكال مختلفة فمنها «السباق الفردي» وهو بأخذ علامة موضوعة على الأرض ومنها «السباق الجماعي» وهو التسابق من نقطة البداية إلى نقطة النهاية. (بلفاسم

دودو و مسعودة هتهات ,2014, صفحة 290)

12.15 البارود:

هي رقصة فلكلورية معروفة تؤدي في اطار جماعي منظم وتستخدم فيها البنادق المعروفة محليا بالمكحلة ، وتتردد فيها ابيات شعرية (بالعربية او الزناتية)، لتنتهي بإطلاق البارود دفعة واحدة. ويرى البعض ان هذه اللعبة ما هي إلا تحضيرا جسمانيا وفكريا ، لأجل

المقاومة والدفاع في اوقات الحروب. ولقد اختلف في اصل ومصدر قدومها الى الاقليم ، حيث يرى البعض ان اللعبة افريقية في شكلها ومضمونها ، بينما يرى البعض الاخر ان موطن اللعبة الاول هو شبه الجزيرة العربية ، وانها قدمت الاقليم مع الفاتحين العرب الاوائل. (جعفري وآخرون ، 2013 ، ص 56).

ويتم التحضير لهذه اللعبة في مرحلتين :

مرحلة اعداد مادة البارود : تحضر مادة البارود الخطيرة من رماد عشب خاص تدعى نبات (الكرنكة) وهي شجرة لها اغصان وفروع تنتهي بكرات خضراء تعطي عند قطعها مادة بيضاء تشبه الحليب ، وهي مادة سامة وخطيرة على الانسان وبخاصة اللاعين ، ويخلط رمادها بملح البارود والكبريت ويضاف الى كل هذا ما يعرف بالكبسولة النحاسية. (جعفري وآخرون ، 2013 ، ص 56).

مرحلة الرقص الجماعي : تبدأ بالصيغة وهي ترديد بيت شعري يمدح فيه الرسول ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التحمية لضبط الايقاع والتوازن الحركي، اما في نهاية الامر تخرج الفرقة من وسط الدائر ويبقى قائد المجموعة وسطها لتوجيه البقية الى ان يعطي لها اشارة التفريغ فتتم عملية اطلاق البارود في دفعة واحدة. (طروبيا ندير , 2014, صفحة 185)

خلاصة :

لقد تم عرض جملة من الالعاب الشعبية الاكثر انتشارا في الجزائر منذ مطلع هذا القرن و لكنها ليست كل الالعاب المعروفة عند الشعب الجزائري . لان بعضها لم يكن معروف على نطاق ضيق جدا و بعضها لم ياخذ طابعا شعبيا , و يوجد العاب معروفة الان في بعض الاوساط و لكنها ليست قديمة في الجزائر فلم يرد ذكرها و حرصنا على ذكر الالعاب الشعبية الاكثر شيوعا في الجزائر .

الباب الثاني :

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث كونه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري، ويبين المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية الزمنية والمكانية، هذا بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي تساعدنا في إتمام هذا البحث، وأهم العمليات الإحصائية وشرح العينة التي جرى العمل معها والصعوبات التي تلقيناها خلال إنجاز هذا البحث

1. منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه و في دراستنا هذه و لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم و كذا باعتماد الأسلوب المسحي و هذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة و استطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها، و صياغتها صياغة علمية دقيقة.

2. مجتمع و عينة البحث:

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث من المجتمع بطريقة عشوائية فهي تمثل المجتمع الأصلي، و شملت الدراسة المنخرطين في

جمعيتين للألعاب التقليدية بولاية معسكر و لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات و كان حجم العينة 30 منخرطا ، (15 منخرط لكل جمعية) .

و العينة العشوائية تعطي فرص متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث. (خير الدين علة عويس، 1997، صفحة 58).

1. ضبط متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع.

المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، الصفحات 219-220) و في دراستنا المتغير المستقل هو الألعاب الشعبية.

المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة هناك متغير واحد تابع هو المجتمع الجزائري.

2. مجالات البحث:

1.5 المجال البشري: و يتكون من 30 منخرط ، 15 من جمعية العصا التقليدية و جمعية التاشكونت.

2.5 المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان الموجه للمنخرطين في الجمعيتين بولاية معسكر.

3.5 المجال الزمني: شرعنا في انجاز هذا البحث في مدة قدرها 05 أشهر من بداية جانفي

2017 حتى أواخر شهر ماي 2017 .

3. أدوات البحث:

لإضفاء الموضوعية و الدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال الأدوات العلمية و الوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب عن الظاهرة محل الاهتمام و الدراسة و قد إستخدمنا في دراستنا ما يلي:

أولاً: المصادر و المراجع: و هذا من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و كذا من خلال الاطلاع عن القراءات النظرية و تحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة.

ثانياً: الاستبيان: في البداية تم تصميم الاستمارة اعتماداً على الدراسات المشابهة و المصادر و المراجع، بعد ذلك قمنا بتقديم الاستمارة للتحكيم من طرف بعض الأساتذة في المعهد ، لنخرج في الأخير باستمارة نهائية مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الخاصة بالأساتذة المحكمين.

الدراسة الاستطلاعية :

هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها و هي خطوة ميدانية في عملية البحث

قبل توزيع الاستبيان ارتائنا قبل ذلك وضع استمارة تحكيمية لبعض و اساتدة المعهد ارنا من خلالها التأكد من استفاؤها للشروط التي تتوفر في اداة البحث قبل التوزيع النهائي للاستبيان و كذلك التعرف على مدى وضوح الاسئلة بصفة عامة حتي يتم صياغتها بصفة عامة و بعد اجراء التعديلات اللازمة و التي على اساسها سطرنا الاستبيان و على هذا الاساس توجهنا الى الجمعيات الخاصة بالدراسة و قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من الافراد الممارسين للالعاب الشعبية و هذا قصد التعرف على مدى ملائمة هذا الاستبيان و التي كانت نتائجها جيدة حيث تم الاجابة على معظم الاسئلة

4. الدراسة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج علمية استخدمنا الطرق الإحصائية في بحثنا، لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداء الحقيقية التي تعالج بها المعطيات و البيانات و هو أساس فعلي يستند عليه في البحث و الاستقصاء و على ضوء ذلك استخدمنا:

النسبة المئوية: هي نسبة عدد الإجابات من الموضوع الكلي لأفراد العينة و هي معرفة بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

(محمد صبحي أبو صالح، 1984، صفحة 09)

الدراسة الاستطلاعية:

5. صعوبات البحث

- صعوبة تجاوب بعض أفراد العينة.
- قلة الصادر و المراجع .
- الإهمال الغير مبرر من بعض أفراد العينة.

الفصل الثاني:

عرض ومناقشة

النتائج

1. تحليل و مناقشة النتائج

المحور الأول: معلومات شخصية

1- السن:

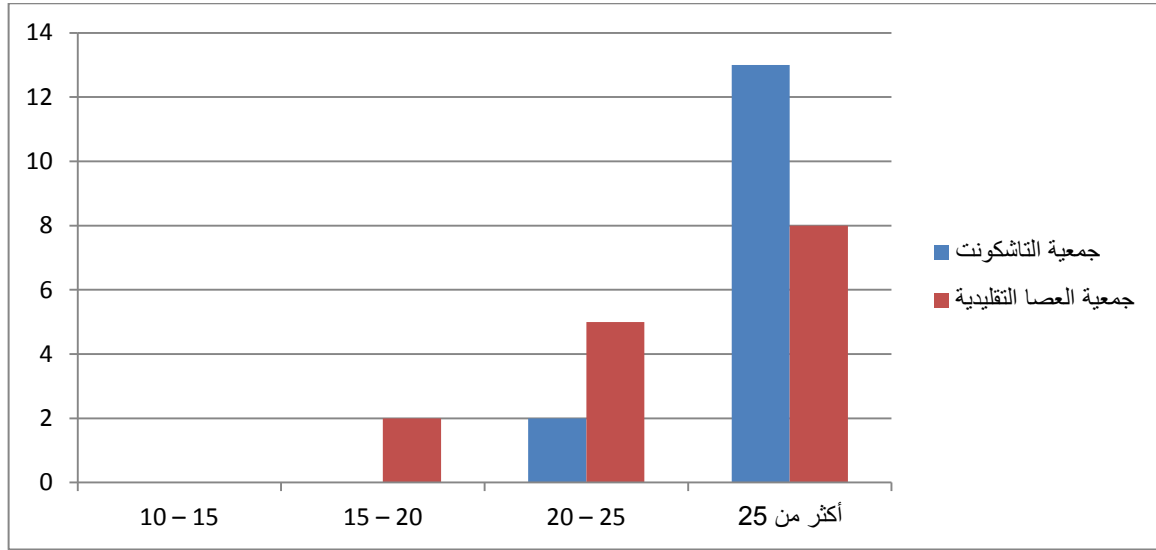
2- الجدول رقم (01): يمثل سن أفراد العينة

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%00.00	0	%00.00	0	15 - 10
%00.00	0	%13.33	2	20 - 15
%13.33	02	%33.33	5	25 - 20
%86.66	13	%53.33	8	أكثر من 25

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة لسن أعضائها %53.33 أكثر من 25 سنة ، في حين أن جمعية التاشكونت معدل سن أعمار أفرادها أكثر من 25 سنة و بنسبة 86.66 % .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية %53.33 بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية %86.66 بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن معدل سن أعمار أفراد كل من الجمعيتين أكثر من 25 سنة .

الشكل رقم (01): يبين النسبة المئوية لسن أفراد العينة



2- المستوى التعليمي:

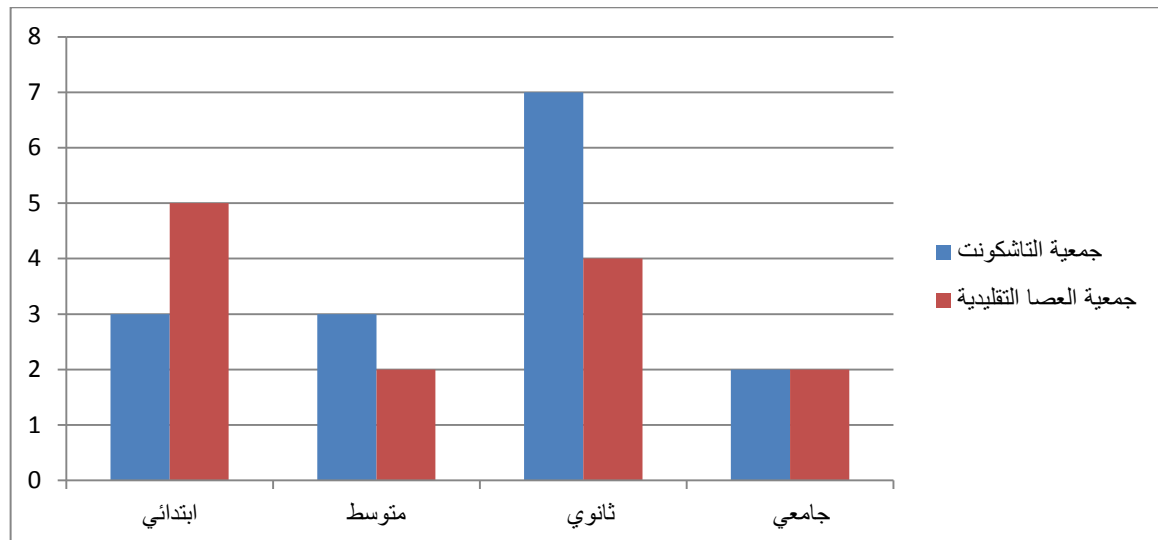
الجدول رقم (02): يمثل المستوى التعليمي للأفراد العينة

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
20%	03	33.33%	05	ابتدائي
20%	03	13.33%	02	متوسط
46.66%	07	13.33%	04	ثانوي
13.33%	02	13.33%	02	جامعي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 33.33% مستوى ابتدائي ، في حين أن جمعية التاشكونت م اكبر نسبة ممثلة بـ 46.66% مستوى ثانوي .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 33.33% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 46.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن جمعية العصا التقليدية افرادها اقل مستوى تعليمي من جمعية التاشكونت .

الشكل رقم (02): يبين النسبة المئوية للمستوى التعليمي للأفراد العينة



3- الجنس:

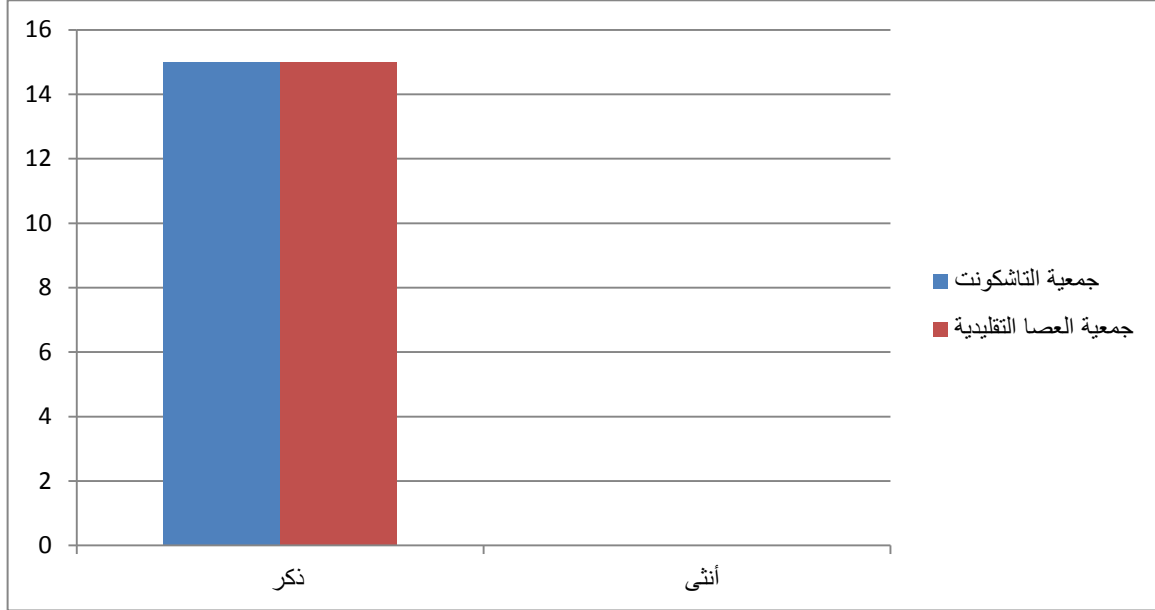
الجدول رقم (03): يمثل جنس أفراد العينة

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	15	100%	15	ذكر
00%	00	00%	00	أنثى

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 100% أي كل أفرادها ذكور ، و هذا أيضا بالنسبة لجمعية التاشكونت بنسبة 100% . من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة للجمعيتين ، يمكن أن نستنتج أن هذه الألعاب التقليدية مقتصرة فقط على الذكور .

الشكل رقم (03): يبين النسبة المئوية لجنس أفراد العينة



4- عدد المنخرطين في الألعاب التقليدية يقتصر على:

الجدول رقم (04): يمثل المنخرطين في الألعاب التقليدية

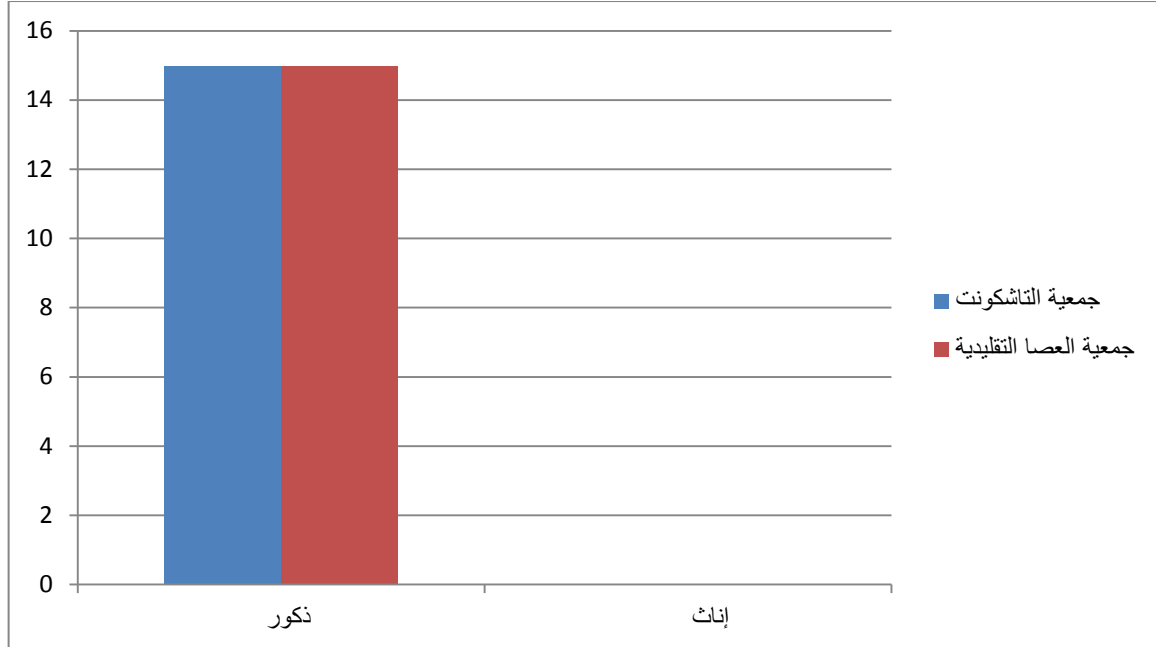
جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	15	100%	15	ذكور
00.00%	00	00.00%	00	إناث

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة ب 100% اي كل افرادها ذكور ، و هذا ايضا بالنسبة لجمعية التاشكونت بنسبة 100% .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة للجمعيتين ، يمكن أن نستنتج أن المنخرطين في الألعاب التقليدية يقتصر على الذكور.

الشكل رقم (04): يبين النسبة المئوية للمنخرطين في الألعاب التقليدية



5- هل المنخرطين من صنف ؟

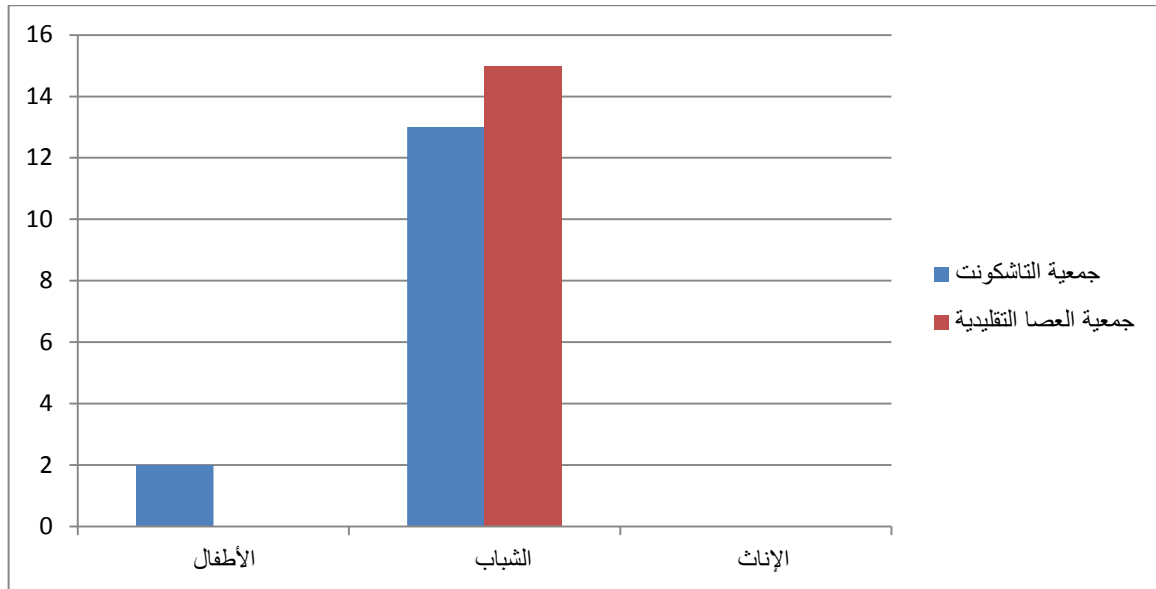
الجدول رقم (05): يمثل أصناف المنخرطين

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
13.33%	02	00.00%	00	الأطفال
86.66%	13	100%	15	الشباب
00.00%	00	00.00%	00	الإناث

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 100% شباب ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 86.66% شباب .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 86.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن أغلبية المنخرطين من صنف شباب .

الشكل رقم (05): يبين النسبة المئوية لأصناف المنخرطين



6- هل المنخرطين في الألعاب التقليدية من فئة ؟

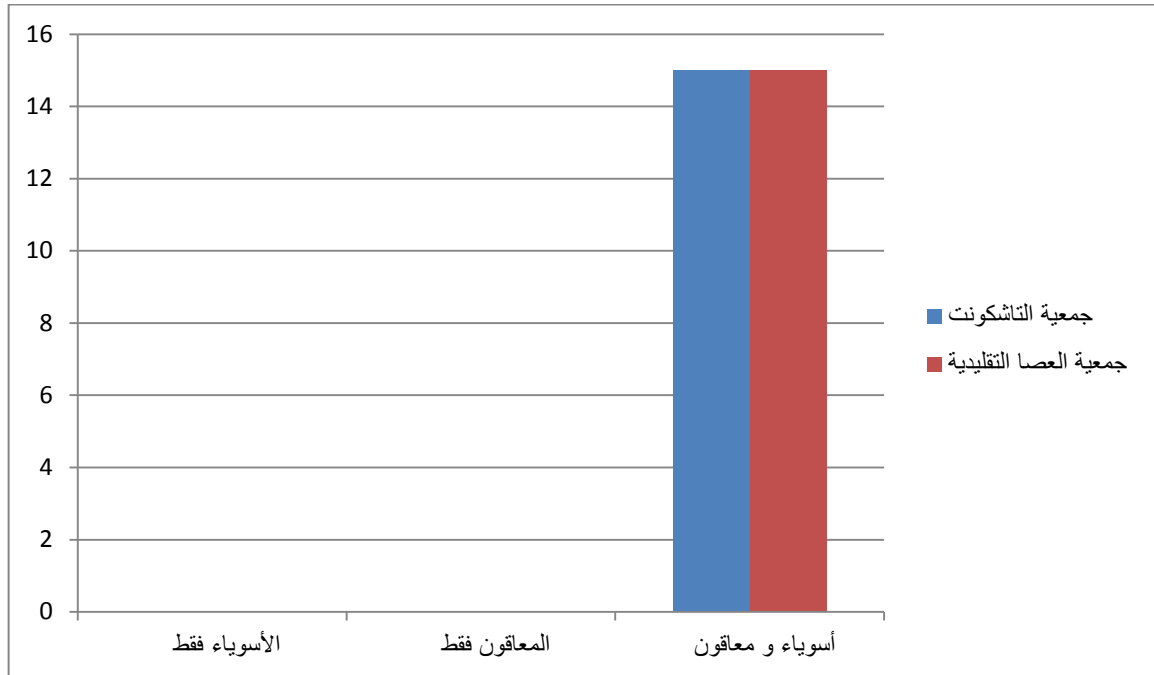
الجدول رقم (06): يمثل فئة المنخرطين في الألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
00%	00	00.00%	00	الأسوياء فقط
00%	00	00.00%	00	المعاقون فقط
100%	15	100%	15	أسوياء و معاقون

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة ب 100% أسوياء و معاقون ، و هذا ايضا بالنسبة لجمعية التاشكونت بنسبة 100%

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة للجمعيتين ، يمكن أن نستنتج أن المنخرطين في الألعاب التقليدية من فئة أسوياء و ذوي اعاقة .

الشكل رقم (06): يبين النسبة المئوية لفئة المنخرطين في الألعاب التقليدية



7- هل برنامج الألعاب عند الأسوياء مثل المعاقين ؟

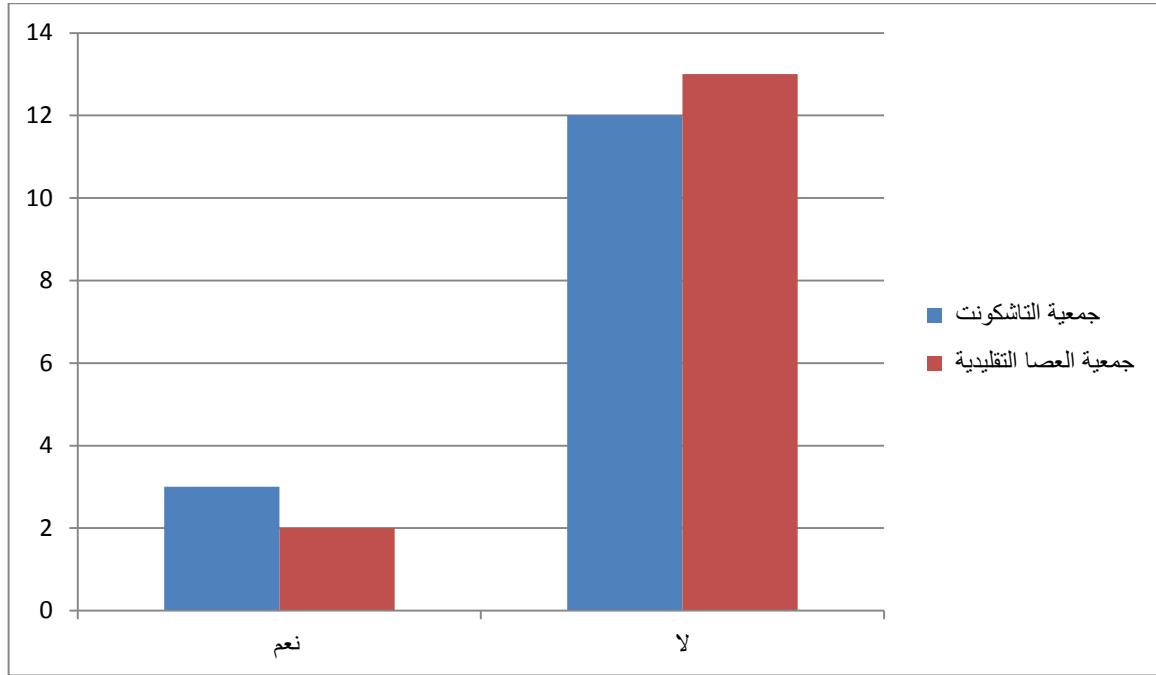
الجدول رقم (07): يمثل برنامج الألعاب عند الأسوياء و المعاقين

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
20%	03	13.33%	02	نعم
80%	12	86.66%	13	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 86.66% لا ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 80% للإجابة لا .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 86.66% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 80% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن برنامج الألعاب عند الأسوياء مغاير لبرنامج المعاقين.

الشكل رقم (07): يبين النسبة المئوية لبرنامج الألعاب عند الأسوياء و المعاقين



8- هل الأجهزة و الأدوات كافية لممارسة الألعاب التقليدية ؟

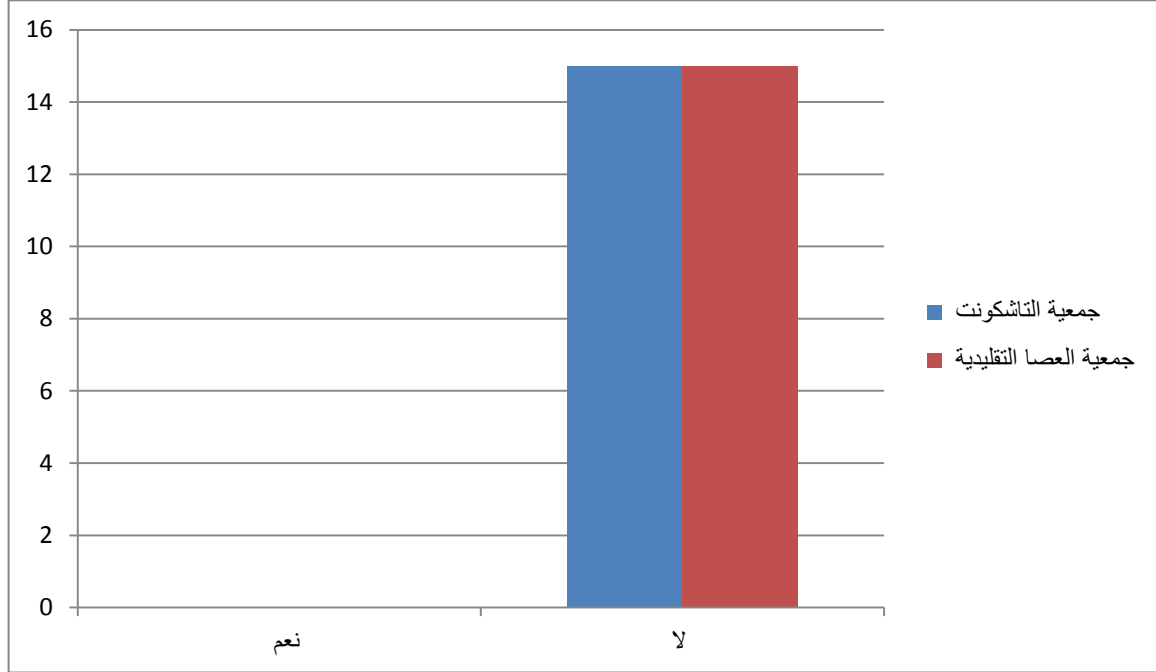
9- الجدول رقم (08): يمثل الأجهزة و الأدوات للممارسة الألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
00%	00	00.00%	00	نعم
100%	15	100%	15	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 100% للإجابة لا ، و هذا أيضا بالنسبة لجمعية التاشكونت بنسبة 100% .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة للجمعيتين ، يمكن أن نستنتج أن الأجهزة و الأدوات غير كافية لممارسة الألعاب التقليدية.

الشكل رقم (08): يبين النسبة المئوية لأجهزة و الأدوات للممارسة الألعاب التقليدية



9- هل توجد ميادين خاصة لممارسة الألعاب التقليدية ؟

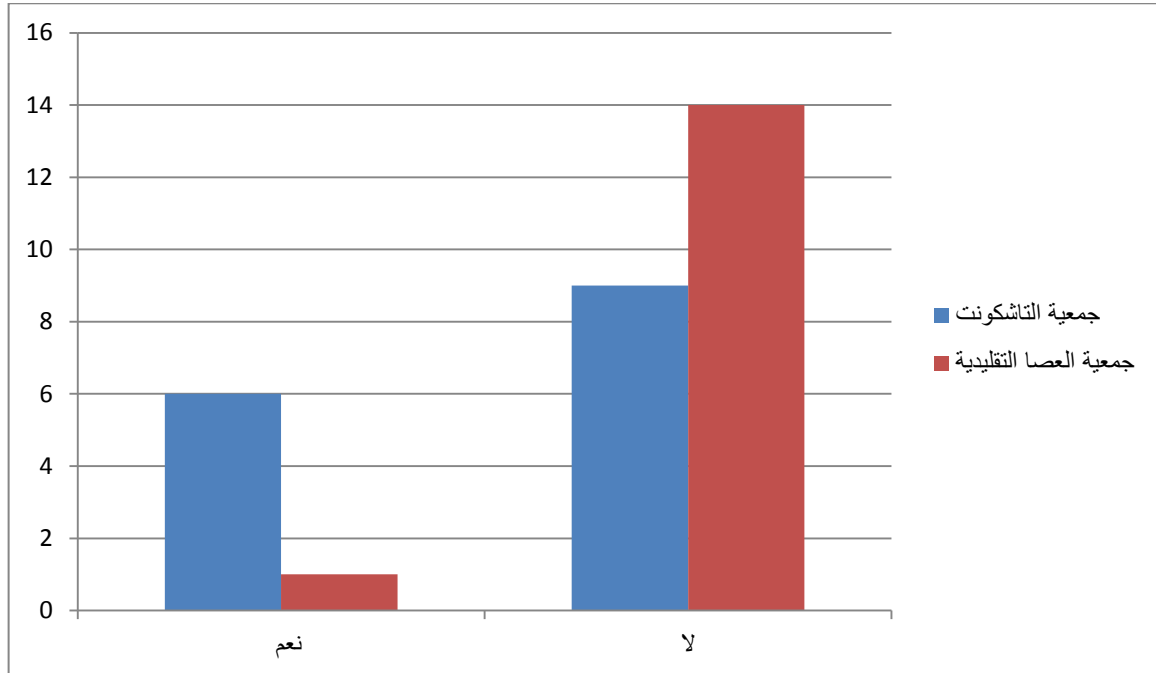
الجدول رقم (09): يمثل الميادين الخاصة لممارسة الألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
40%	06	6.66%	01	نعم
60%	09	93.33%	14	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 93.33% لا ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 60% للإجابة لا .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 93.33% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 60% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أنه لا توجد ميادين خاصة لممارسة الألعاب التقليدية.

الشكل رقم (09): يبين النسبة المئوية للميادين الخاصة لممارسة الألعاب التقليدية



10- هل توجد أدوات و أجهزة خاصة لممارسة الألعاب التقليدية ؟

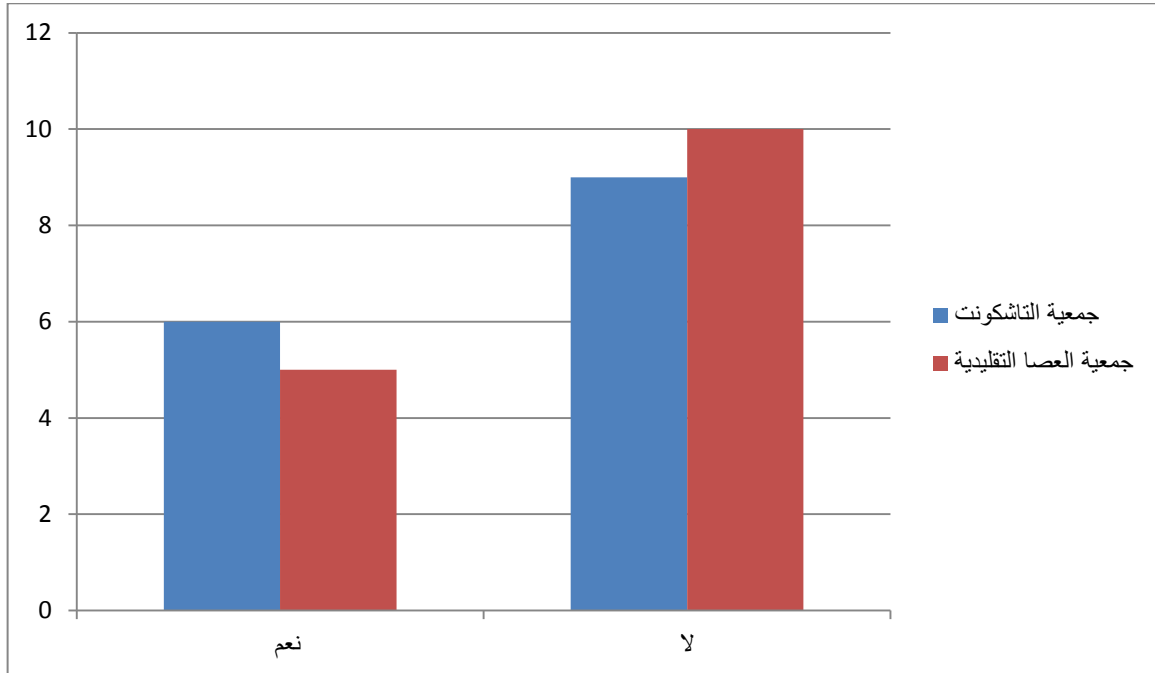
الجدول رقم (10): يمثل الأدوات و الأجهزة خاصة لممارسة الألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
40%	06	33.33%	05	نعم
60%	09	66.66%	10	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 66.66% لا ، في حين أن جمعية التاشكونت م اكبر نسبة ممثلة بـ 60% للإجابة لا .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 66.66% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 60% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أنه لا توجد أدوات و أجهزة خاصة لممارسة الألعاب التقليدية .

الشكل رقم (10): يبين النسبة المئوية لأدوات و الأجهزة خاصة لممارسة الألعاب التقليدية



11- هل الألعاب الشعبية مقيدة في زمان و مكان ؟

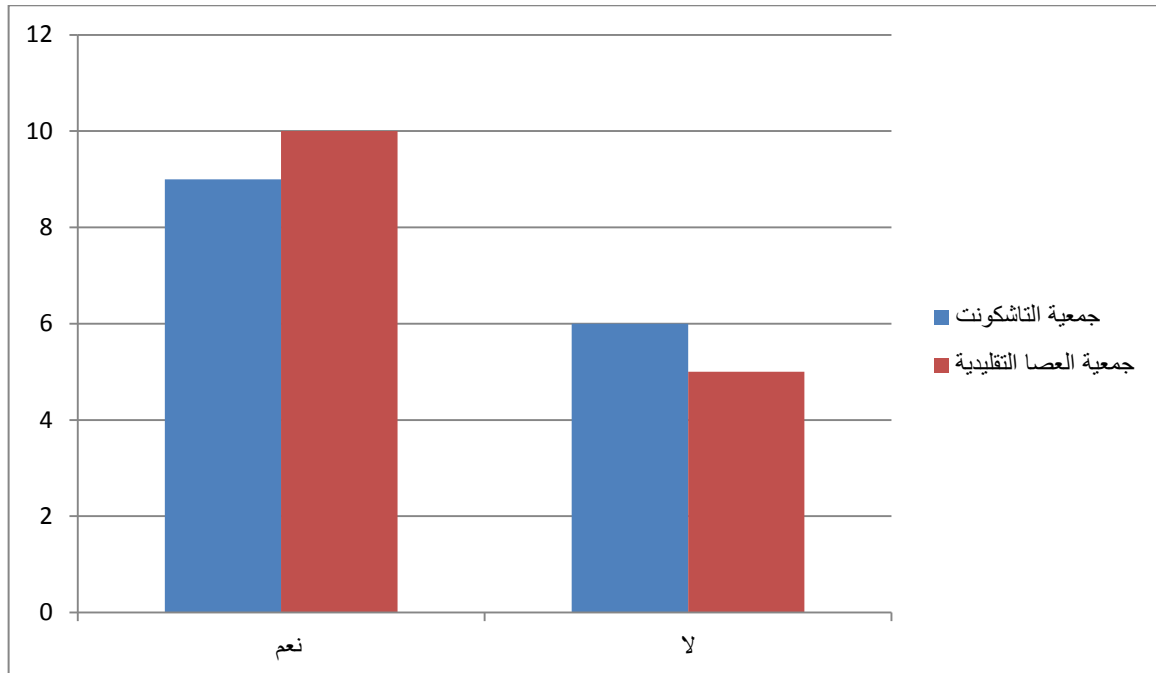
الجدول رقم (11): يمثل العاب الشعبية مفيدة في الزمان و المكان

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
60%	09	66.66%	10	نعم
40%	06	33.33%	05	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية

أكبر نسبة ممثلة بـ 66.66% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 60% للإجابة نعم. من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 66.66% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 60% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلبينا فراد العينة يرون أن الألعاب الشعبية مقيدة في زمان و مكان.

الشكل رقم (11): يبين النسبة المئوية للألعاب الشعبية مفيدة في الزمان و المكان



12- هل الألعاب التقليدية لها دور في المجتمع و خاصة بالنسبة للفرد ؟

الجدول رقم (12): يمثل الألعاب التقليدية لها دور في المجتمع و خاصة بالنسبة للفرد

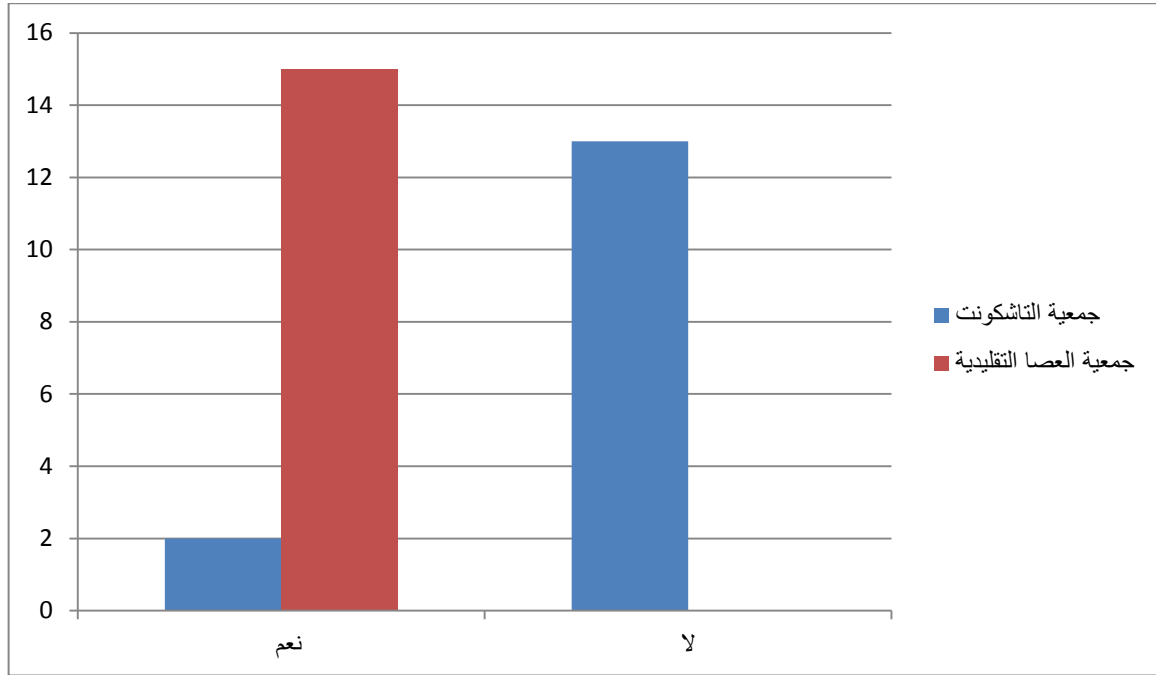
جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%86.66	13	%100	15	نعم
%13.33	02	%00.00	00	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية

أكبر نسبة ممثلة بـ 100% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 86.66% للإجابة نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 86.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلبنا فراد العينة يرون أن الألعاب التقليدية لها دور في المجتمع و خاصة بالنسبة للفرد.

الشكل رقم (12): يبين النسبة المئوية لألعاب التقليدية لها دور في المجتمع و خاصة بالنسبة للفرد



13- هل الألعاب تعتبر من العادات و التقاليد ؟

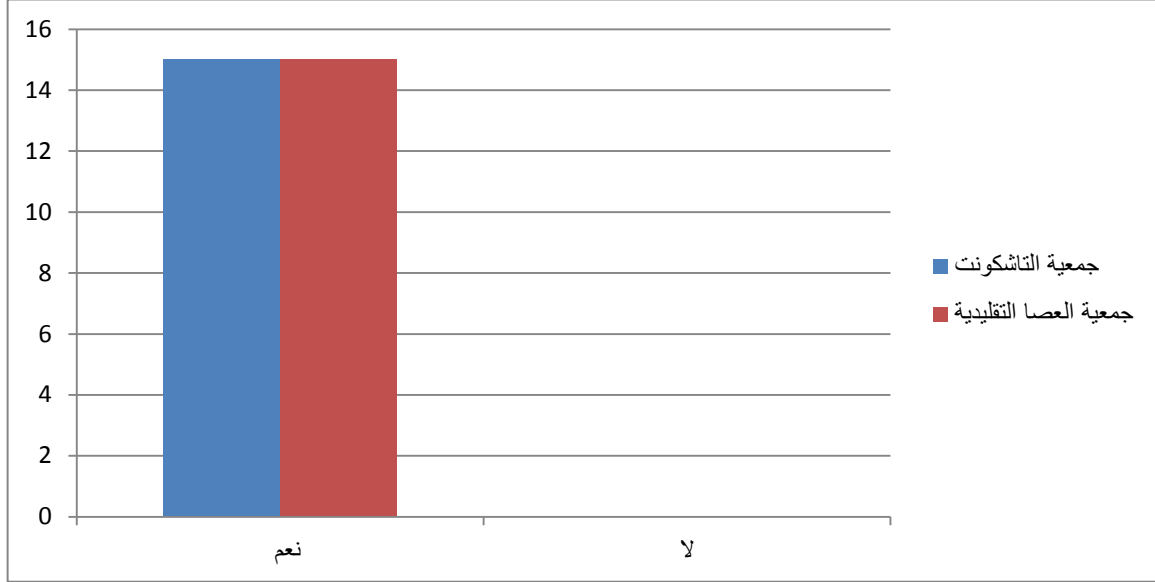
الجدول رقم (13): يمثل الألعاب تعتبر من العادات و التقاليد

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	15	100%	15	نعم
0.00%	00	0.00%	00	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 100% للإجابة نعم ، و هذا أيضا بالنسبة لجمعية التاشكونت بنسبة 100% .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة للجمعيتين يمكن أن نستنتج أن الألعاب تعتبر من العادات و التقاليد.

الشكل رقم (13): يبين النسبة المئوية لألعاب تعتبر من العادات و التقاليد



14- هل يعتبر اللعب من الثقافة الخاصة بالمجتمع؟

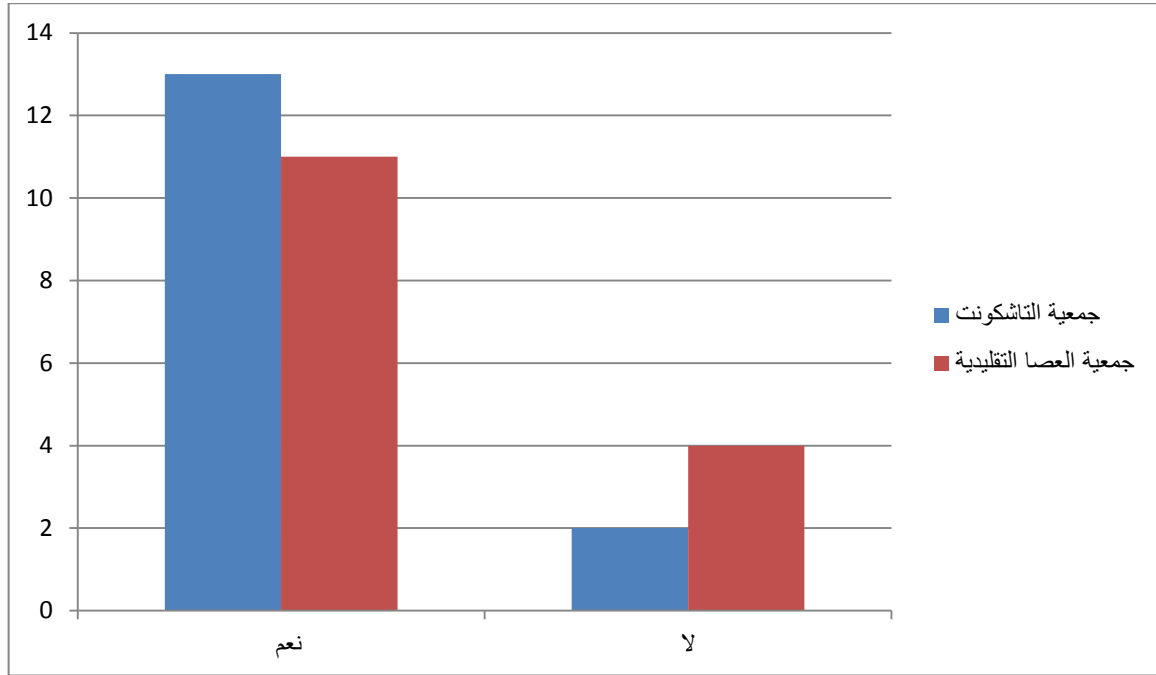
الجدول رقم (14): يمثل اعتبار اللعب من الثقافة

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
86.66%	13	73.33%	11	نعم
13.33%	02	26.66%	04	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 73.33% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت اكبر نسبة ممثلة بـ 86.66% للإجابة نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 86.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلب افراد العينة يرون أن اللعب يعتبر من الثقافة الخاصة بكل مجتمع.

الشكل رقم (14): يبين النسبة المئوية لاعتبار اللعب من الثقافة



15- هل هناك اهتمام بالألعاب من طرف الاخرين ؟

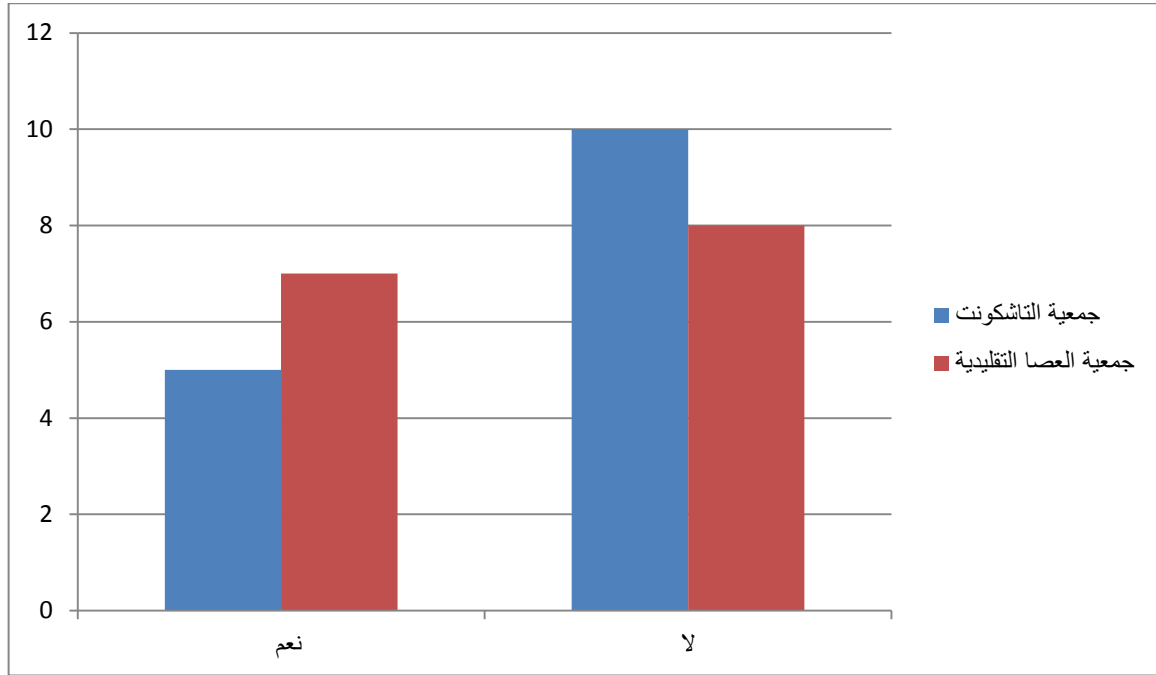
الجدول رقم (15): يمثل الاهتمام بالألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
33.33%	05	46.66%	07	نعم
66.66%	10	53.33%	08	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة ب 53.33% لا ، في حين أن جمعية التاشكونت اكبر نسبة ممثلة ب 66.66% للإجابة لا.

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 53.33% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 66.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلبية افراد العينة يرون أن هناك اهتمام بالألعاب.

الشكل رقم (15): يبين النسبة المئوية لاهتمام بالألعاب التقليدية



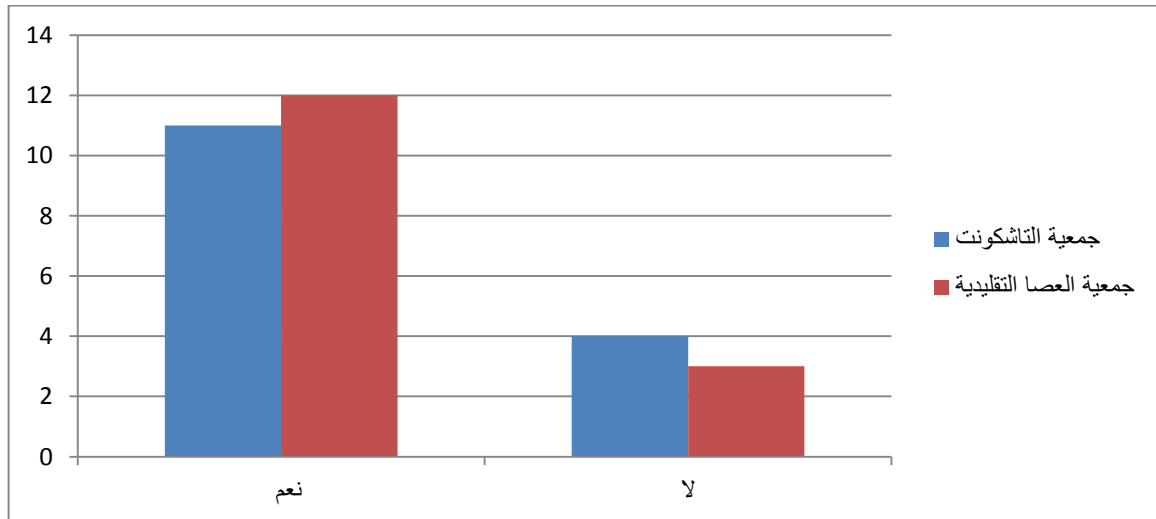
16- هل الألعاب الشعبية بسيطة و سهلة بأدائها ؟

الجدول رقم (16): يمثل الألعاب بسيطة و سهلة بأدائها

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
73.33%	11	80%	12	نعم
26.66%	04	20%	03	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 80% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت اكبر نسبة ممثلة بـ 73.33% للإجابة نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 80% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 73.33% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلبنا فراد العينة يرون أن الألعاب الشعبية بسيطة و سهلة في أدائها خلال الممارسة. الشكل رقم (16): يبين النسبة المئوية لألعاب بسيطة و سهلة بأدائها



17- هل الألعاب تعد من التراث غير المادي ؟

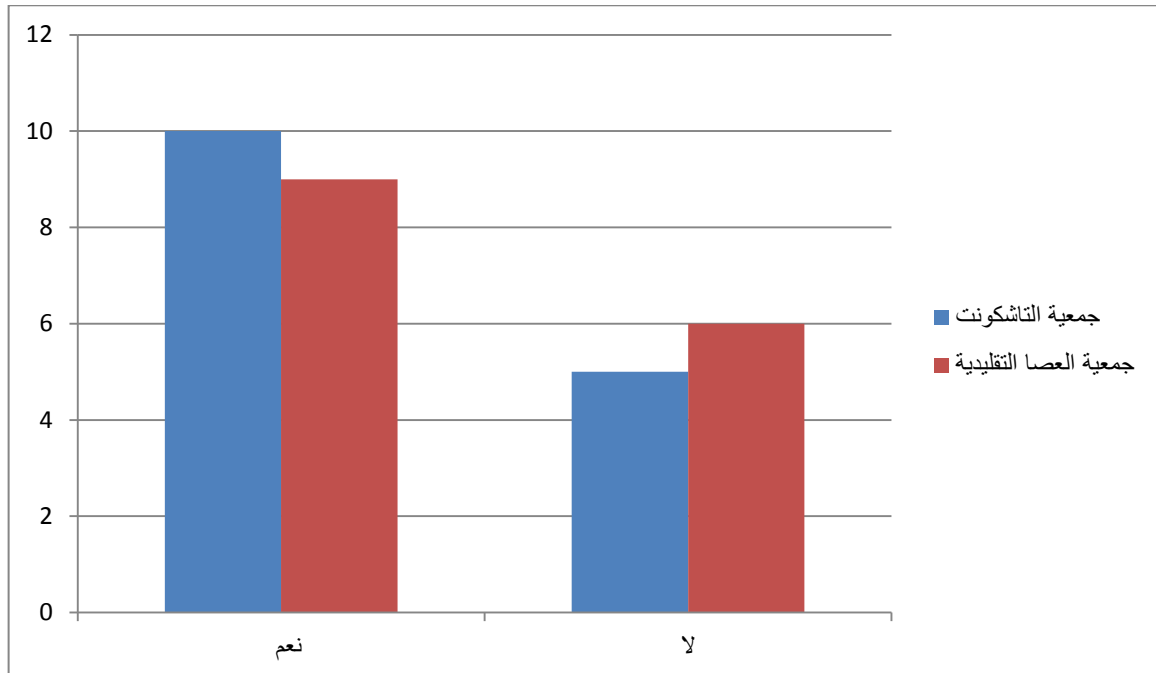
الجدول رقم (17): يمثل الألعاب تعد من التراث غير المادي

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
66.66%	10	60%	09	نعم
33.33%	5	40%	06	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 60% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت أكبر نسبة ممثلة بـ 66.66% للإجابة نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 60% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 66.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلبنا فراد العينة يرون أن الألعاب تعد من التراث غير المادي.

الشكل رقم (17): يبين النسبة المئوية للألعاب تعد من التراث غير المادي



18- حسب رأيكم تهدف الألعاب التقليدية إلى تنمية :

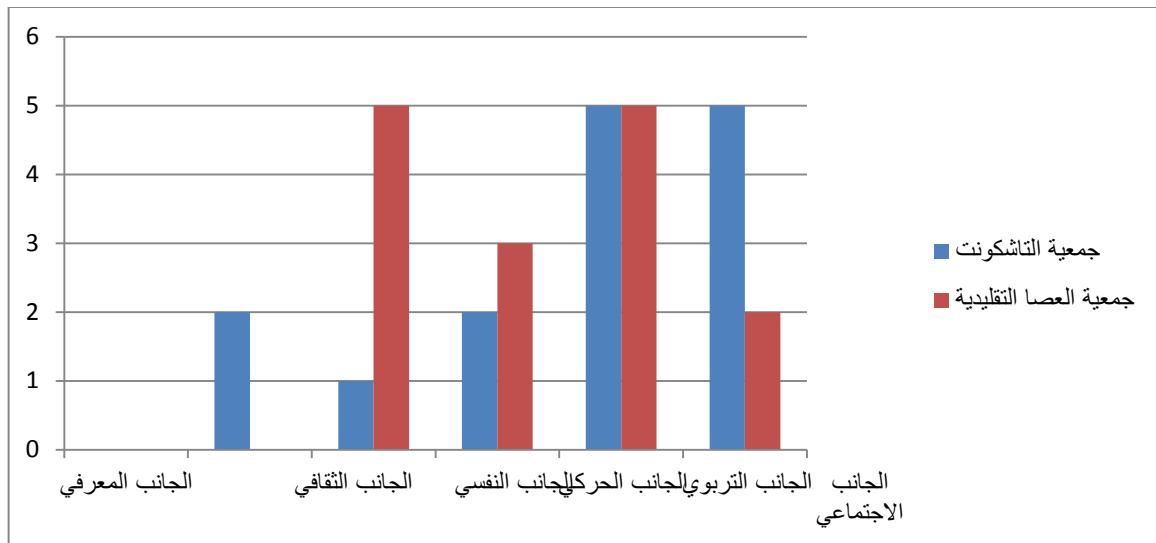
الجدول رقم (18): يمثل الألعاب التقليدية تهدف إلى تنمية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%13.33	02	%00.00	00	الجانب المعرفي الثقافي
%6.66	01	%33.33	05	الجانب النفسي
%13.33	02	%20	03	الجانب الحركي
%33.33	05	%33.33	05	الجانب التربوي
%33.33	05	%13.33	02	الجانب الاجتماعي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 33.33% لكل من الجانب النفسي والجانب التربوي ، في حين أن جمعية التاشكونت أكبر نسبة ممثلة بـ 33.33% لكل من الجانب التربوي و الجانب الاجتماعي .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 33.33% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 33.33% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن اغلبنا فراد العينة يرون أن الألعاب التقليدية تهدف إلى تنمية كل من الجانب النفسي و الجانب التربوي و الجانب الاجتماعي وهي بنسب متقاربة .

الشكل رقم (18): يبين النسبة المئوية لألعاب التقليدية تهدف إلى تنمية



19- تتميز الألعاب التقليدية بالطابع :

الجدول رقم (19): يمثل الطابع الذي تتميز به الألعاب التقليدية

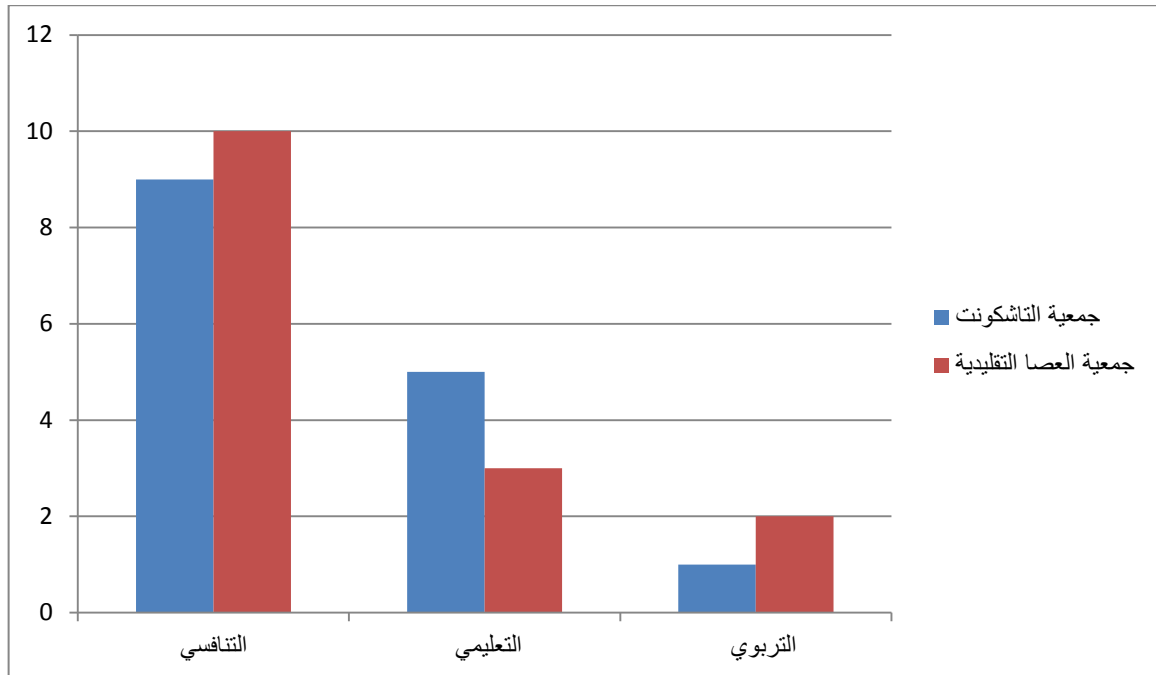
جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
60%	09	66.66%	10	التنافسي
33.33%	05	20%	03	التعليمي
6.66%	01	13.33%	02	التربوي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية

أكبر نسبة ممثلة بـ 66.66% التنافسي ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 60% التنافسي .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 86.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن أغلبية افراد العينة يرون ان الألعاب التقليدية والشعبية تتميز بالطابع التنافسي بنسبة اكبر .

الشكل رقم (19): يبين النسبة المئوية للطابع الذي تتميز به الألعاب التقليدية



20- هل تشاركون في الدورات المحلية و الوطنية الخاصة بالألعاب الشعبية والتقليدية ؟

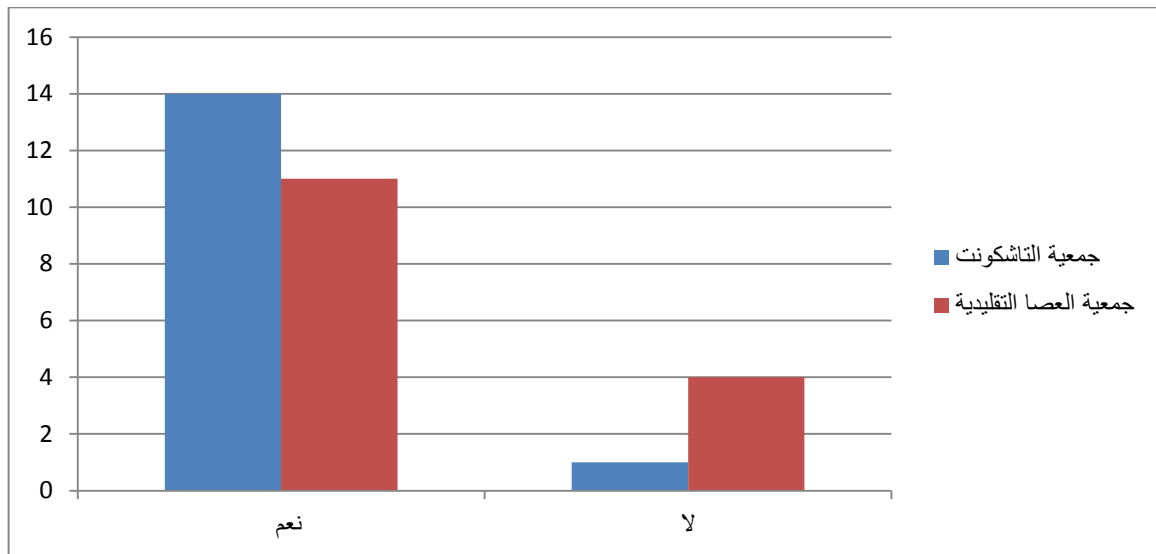
الجدول رقم (20): يمثل المشاركة في الدورات المحلية الخاصة و الوطنية بالألعاب الشعبية التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
93.33%	14	73.33%	11	نعم
6.66%	01	26.66%	04	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 73.33% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت م اكبر نسبة ممثلة بـ 93.33% نعم من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 73.33% بالنسبة لجمعية

العصا التقليدية و النسبة المئوية 93.33% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يشاركون في الدورات المحلية و الوطنية الخاصة بالألعاب الشعبية التقليدية وهذا ما تبين سابقا انها ذات طابع تنافسي بنسبة اكبر .

الشكل رقم (20): يبين النسبة المئوية للمشاركة في الدورات المحلية الخاصة و الوطنية بالألعاب الشعبية التقليدية



21- هل تنظمون دورات في الألعاب التقليدية ؟

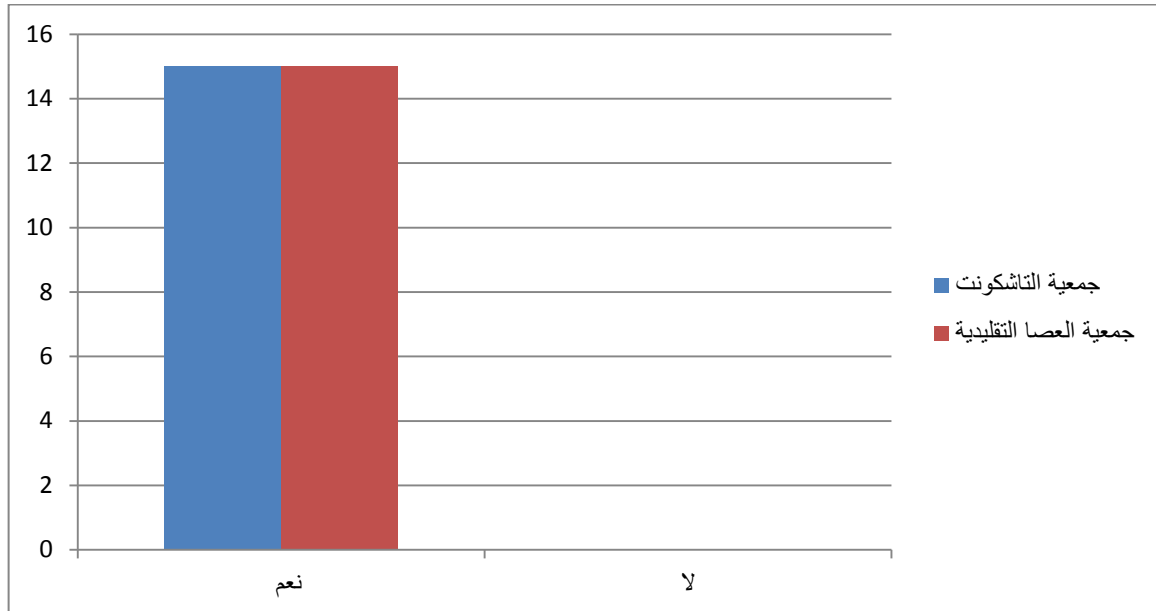
الجدول رقم (21): يمثل تنظيم دورات في الألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	15	100%	15	نعم
00.00%	00	00.00%	00	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة ب 100% للإجابة نعم ، و هذا ايضا بالنسبة لجمعية التاشكونت بنسبة 100% للإجابة نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 100% بالنسبة للجمعيتين ، يمكن أن نستنتج أن أفراد العينة ينظمون دورات في الألعاب التقليدية .

الشكل رقم (21): يبين النسبة المئوية لتنظيم دورات في الألعاب التقليدية



22- هل تساهمون في التشهير بالألعاب التقليدية ؟

الجدول رقم (22): يمثل المساهمة في التشهير بالألعاب التقليدية

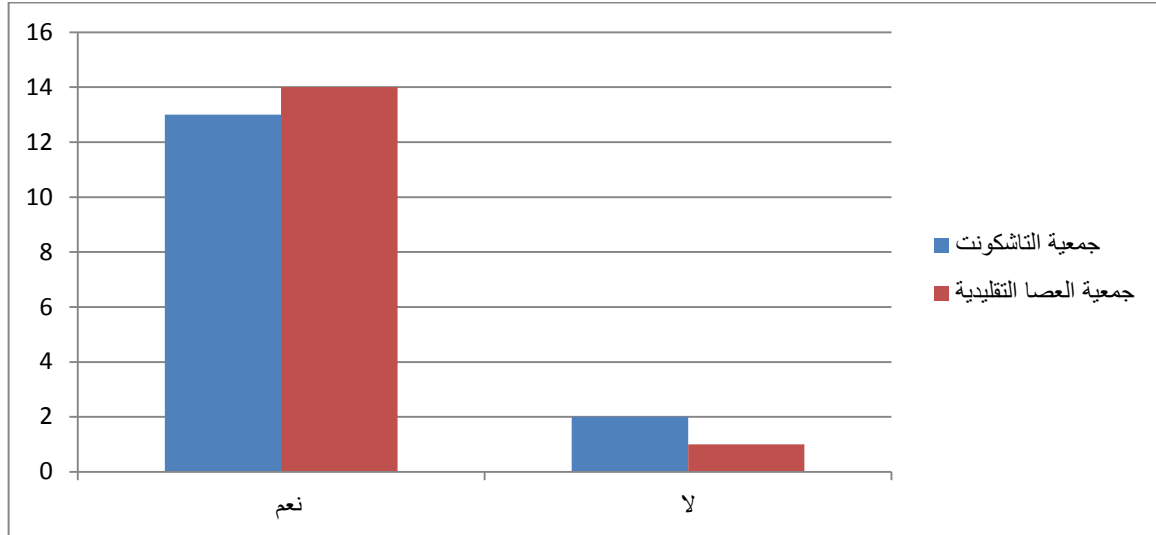
جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
86.66%	13	93.33%	14	نعم
13.33%	02	6.66%	01	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 93.33% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت م اكبر نسبة ممثلة بـ 86.66% نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 93.33% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 86.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن

أغلبية أفراد العينة يساهمون في التشهير بالألعاب التقليدية ليتسن للمواطن التعرف عليها واخذ فكرة عنها كما يمكن ممارستها.

الشكل رقم (22): يبين النسبة المئوية للمساهمة في التشهير بالألعاب التقليدية



23- هل تقومون بالإعلانات و الإشهار على مستوى المؤسسات العامة و الخاصة ؟

الجدول رقم (23): يمثل القيام بالإعلانات و الإشهار على مستوى المؤسسات العامة و الخاصة

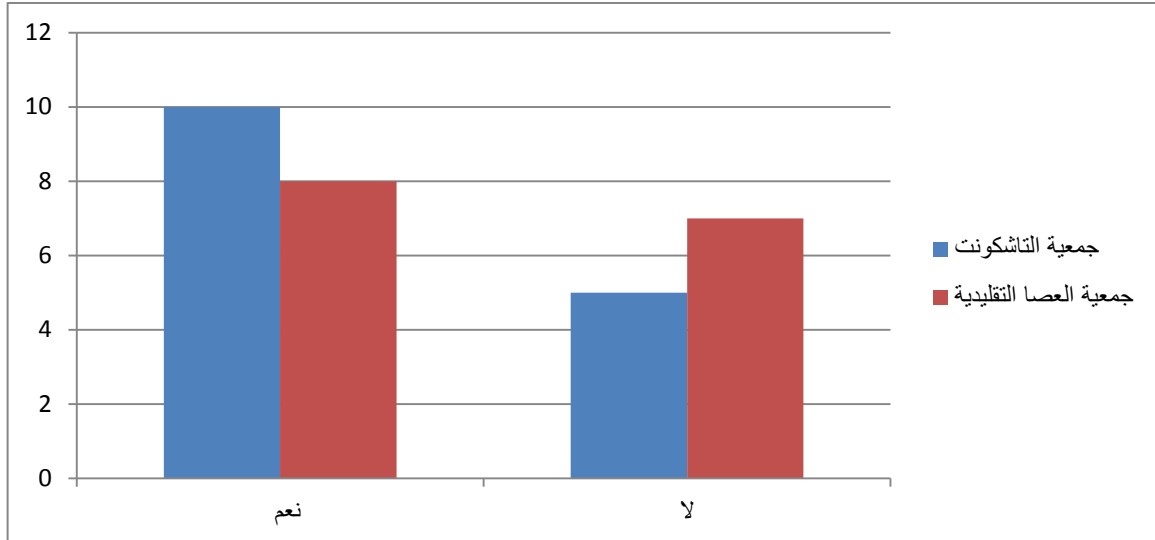
جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
66.66%	10	53.33%	08	نعم
33.33%	05	46.66%	07	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية اكبر نسبة ممثلة بـ 53.33% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت م اكبر نسبة ممثلة بـ 66.66% نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 53.33% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 66.66% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يقومون بالإعلانات و الإشهار على مستوى المؤسسات العامة و الخاصة

لإعطاء المواطن فكرة عن الألعاب الشعبية وأهميتها كتراث تاريخي ورياضي.

الشكل رقم (23): يبين النسبة المئوية للقيام بالإعلانات و الإشهار على مستوى المؤسسات العامة و الخاصة



24- هل تحظى بدعم السلطات المعنية ؟

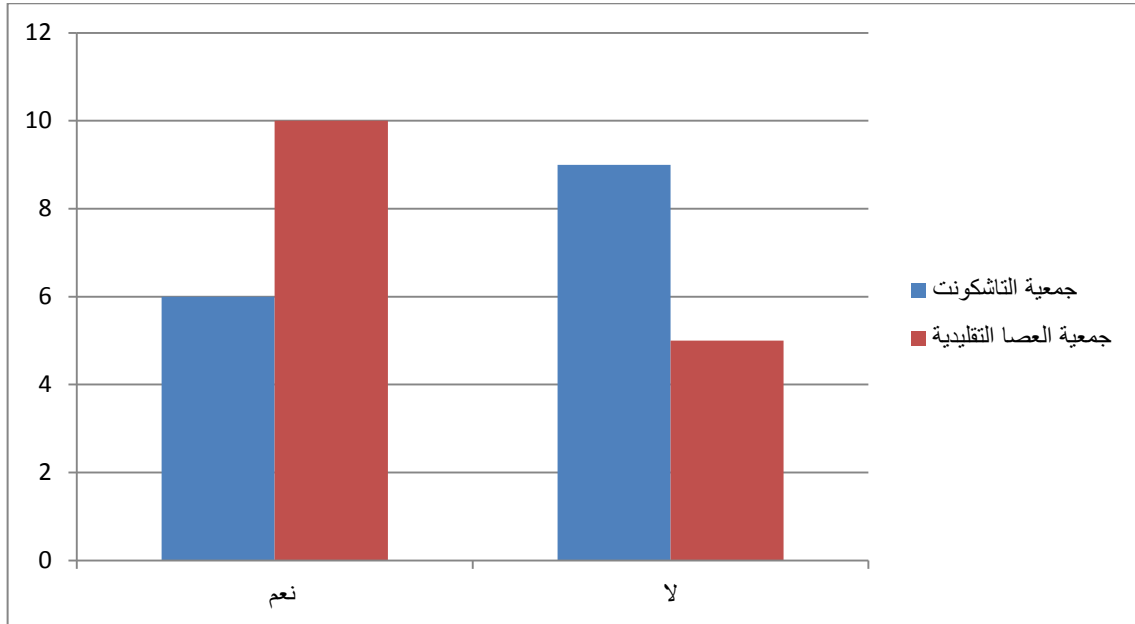
الجدول رقم (24): يمثل دعم السلطات للألعاب التقليدية

جمعية التاشكونت		جمعية العصا التقليدية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
40%	06	66.66%	10	نعم
60%	09	33.33%	05	لا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر إن جمعية العصا التقليدية أكبر نسبة ممثلة بـ 66.66% نعم ، في حين أن جمعية التاشكونت م أكبر نسبة ممثلة بـ 60% نعم .

من خلال التحليل السابق و الأخذ بعين الاعتبار النسبة المئوية 66.66% بالنسبة لجمعية العصا التقليدية و النسبة المئوية 60% بالنسبة لجمعية التاشكونت ، يمكن أن نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يقولون أن هذه الألعاب تحظى بدعم السلطات المعنية.

الشكل رقم (24): يبين النسبة المئوية لدعم السلطات للألعاب التقليدية



2. الاستنتاجات

- واقع الالعب الشعبية لا يلقي الالهتمام الكافي .
- تتميز اغلب الالعب التقليدية بالطابع التنافسي
- يمارس الالعب التقليدية مختلف المراحل العمرية
- تحتاج الالعب الشعبية الى الالهتمام من جميع المشاركين (الهيئات المعنية، رؤساء

الاندية، المنخرطين / الممارسين

3. مقابلة الفرضيات بالنتائج

- الفرضية الاولى : هل تولى الالعب الشعبية بالاهمية الكافية؟

من خلال السؤال رقم 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9 يظهر لنا ان الالعاب الشعبية تقتصر في ممارستها على الفئة العمرية الشبانية وكذا من فئة الذكور حيث ان الادوات اللازمة لممارستها غير كافية في نفس المنوال الظاهر على الميادين الخاصة بسبب ضعف الدعم من طرف السلطات اذن يظهر ان الفرضية صحيحة و ملائمة للدراسة التطبيقية.

▪ الفرضية الثانية : ما طبيعة ممارسة الألعاب الشعبية؟

من خلال السؤال رقم 18 و 19 يتبين لنا ان طبيعة الالعاب الشعبية يغلب عليها الجو الحركي التنافسي بدرجة كبيرة مقارنة بالالعاب ذات الطابع ترويحي و ترويبي و نلاحظ ان هذه الالعاب مقتصرة على الذكور بدرجة اكبر وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية وميول الفئات الممارسة لها من هاذين الطابعيين اذن الفرضية 2 تخدم الجانب التطبيقي وصحيحة

4. التوصيات

- يجب الاهتمام اللازم والكافي بهذه الالعاب التي تعد تراث غير مادي من طرف السلطات المعنية
- يجب توفير العتاد والجو والميادين الخاصة لممارستها
- فتح المجال للفئات العمرية الاخرى و لكلا الجنسين الذكور و اناث
- وضع مسابقات والتشهير المحلي بالالعاب الشعبية
- اندماج المعاقين ضمن المسابقات ووضع اولوية خاصة لهم.
- الاهتمام بالالعاب الشعبية و ذلك من خلال اعطائها مكانة اهمية و مكانة مرموقة كباقي الرياضات الاخرى

- المبادرة بانشاء مركبات و منشآت خاصة بهذه الالعب
- تمويل النشاطات الخاصة بالالعب الشعبية من الناحية المالية المساهمة في تطوير هذه الالعب و النهوض بها
- اعطاء فرصة لهذه الالعب للبروز على المستوي الوطني، العربي وحتى الدولي.

الخاتمة العامة

رغم التطورات التي حققت في جميع الميادين التقنية و الاقتصادية و العلمية و السياسية لمجتمعنا بقيت نظرة الانسان الى مكانة الالعب الشعبية في النسق الاجتماعي مقتصرة على جانب اللهو و الترفيه و قضاء وقت الفراغ فهي لا تتجاوز هذا الحيز من التفكير و من هذا المنطلق يبدو ان الالعب الحديثة احتلت مكانة الالعب الشعبية في المجتمعات و خاصة المجتمع الجزائري لتمحي بذلك من ذاكرتنا الشعبية العابنا الاصيلة

من خلال ماتطرقنا اليه يمكن القول انه لم يعد من شك ان الاهتمام بالالعب الشعبية اصبح حاجة ضرورية للوقوف امام هذه التحديات و لتحقيق هذا الغرض لا بد من تضافر الجهود في جميع مؤسساتنا التربوية و الثقافية و هذا ما دفع الطالبان الى هذه الدراسة التي حاولت التعرف على الالعب الشعبية في المجتمع الجزائري

و عليه هدف البحث الكشف عن واقع الالعب و الرياضات الشعبية التقليدية في المجتمع الجزائري و معرفة طابع الالعب والرياضات الشعبية كما هدف البحث لي لفت الانتباه حول أهمية المحافظة على الالعب الشعبية و استخدم المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية و مطابقة للواقع علي عينة تتكون من جمعيتين للالعب التقليدية

بولاية معسكر و لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات و كان حجم العينة 30 منخرطا، (15 منخرط لكل جمعية) باستخدام استمارة تحتوي مجموعة من الاسئلة المرتبطة بموضوع البحث

قائمة المراجع و المصادر :

1. ادريس محمد صقر جردات (2010), الدلالة التربوية للالعاب الشعبية الفولكلورية في فلسطين رسالة ماجستير مركز السنايل للدراسات و التراث الشعبي مجلة الابداع الرياضي الجزائري
2. ايناس حسن علي(2002), العولمة و الهوية والشخصية القومية ,الثقافة الشعبية العدد الثاني ابريل , تونس .
3. الإتحادية الجزائرية للألعاب والرياضات التقليدية (2010), الألعاب و الرياضات التقليدية في الجزائر ،الجزائر .
4. ايمن انور الخولي (1995), الرياضة و المجتمع , عالم المعرفة , المجلس الوطني الثقافي , كلية الاداب و الفنون الكويت .
5. المنظمة العربية للتربية و الثقافة (1990), الخطة الشاملة للثقافة العربية , تونس .
6. بلقاسم دودو , مسعودة هتهات (2014) الألعاب التقليدية (الشعبية) ذات الطابع الصحراوي الجزائري جامعة ورقلة
7. جريدة الرسمية العدد العدد39 الصادرة بتاريخ 2013/07/31.
8. جريدة المساء نيوز ، الصادرة بتاريخ 2011/02/11.

9. سبع بوعبد الله ، مويبي فريد ، تركي أحمد (2014) ، الألعاب الرياضية التقليدية بين التنوع الثقافي والحدثة مخبر النشاط البدني والرياضي،المجتمع، التربية والصحة ،معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف الجزائر
10. سلامي ناصر ، بن شاطر رضوان ، زروقي وليد (2005)، الرياضة و اثارها على التوافق النفسي الدراسي عند مراهيقي مرحلة الثانوية مذكرة ليسانس جامعة الجزائر معهد التربية البدنية و الرياضية
11. سيد حامد حريز(1987) ، تصنيف العادات و التقاليد الشعبية مجلة الماثورات الشعبية العدد 2، قطر
12. طاهر طاهر، دحون العمري، شرشار عبد القادر (2014)، دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية بجامعة مستغانم
13. طروبيا ندير (2014)، الفلكلور القوراري وأثره في البعث السياحي لمنطقة تميمون (اهليل أنموذجا) الجامعة الإفريقية ادرار
14. علام عبد الله القائد (1987)، نماذج من الالعب الشعبية في الجزيرة العربية مجلة الماثورات الشعبية السنة 2، العدد 2. قطر
15. علي يحي المنصوري (1987)، الالعب الشعبية في الجزيرة العربية مجلة الماثورات الشعبية العدد2، قطر

16. عزالدين بوزيد (1992), الالعب الشعبية بارخبيل قرقنة شهادة الكفاءة في البحث كلية الاداب و العلوم الانسانية المعهد الاعلي للرياضة و التربية البدنية صفاقص تونس .
17. عاشور سرقمة (2011) , تاريخ الثقافة والحياة الاجتماعية في الصحراء الكبرى: الصحراء الجزائرية نموذجاً، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية .
18. فضل سلامة (2006) , سيكولوجية اللعب عند الاطفال , دار اسامة المشرق الثقافي عمان , الاردن
19. فريد الصغيري (2014), مجلة الثقافة الشعبية, السنة السابعة , العدد 24 , تونس
20. مبروك بوطقوقة (2014), لعبة الفانطازيا في خدمة السياحة الصحراوية جامعة مستغانم
21. نانسي عطية 21.04.2015 [/http://raseef22.com/articles](http://raseef22.com/articles)
22. نصير أحميدة ,قصار ماحي , لقوقي أحمد (2014), الألعاب الرياضية التقليدية ودورها في تنمية السياحة الصحراوية بولاية ورقلة(لعبة السيق نموذجاً) جامعة ورقلة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

في اطار انجاز بحث لنيل شهادة ليسانس في تخصص النشاط البدني المكيف تحت عنوان
"الالعاب الشعبية في المجتمع الجزائري" نرجو من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بصدق و
موضوعية و نتعهد لسيادتكم ان كامل البيانات المتحصل عليها بواسطة هذه الاستمارة
ستكون سرية و لاتستخدم الى لاغراض سرية و شكرا على تعاونكم

تحت اشراف الدكتور :

. بن زيدان حسين

اعداد الطلبة :

. زرادني العربي

. لحلاح محفوظ

السنة الجامعية 2016 / 2017